وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة: أولاد عبد الله العالية

إشراف: د. رشيد سعادة

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
زينب أولاد هدار	دكتوراه	رئيسا
رشيد سعادة	دكتوراه	مشرفاً
جمعة أولاد حيمودة	دكتوراه	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2019-2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بجامعة غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة: أولاد عبد الله العالية

إشراف: د. رشيد سعادة

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
زينب أولاد هدار	دكتوراه	رئيسا
رشيد سعادة	دكتوراه	مشرفاً
جمعة أولاد حيمودة	دكتوراه	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى من كانت دعواتها تتبعني خطوة بخطوة في عملي أمي.

إلى سندي في الحياة إخواني وأخواتي.

إلى كل أفراد عائلتي كبير وصغير.

إلى زميلتي ورفيقة دربي حيمود عائشة.

إلى كل من رافقوني خلال المشوار الدراسي الرائع بجامعة غرداية.

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من أجل تحقيق الأفضل.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

الطالبة:

أولاد عبد الله العالية

شكر وعرفان

قال تعالى" ولقد أتينا لقمان الحكمة وأن أشكر الله ومن يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد". لقمان الآية:12

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولا وأخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله أن يسر لي إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة.

أتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير

إلى الأستاذ المشرف " سعادة رشيد"الذي فتح لي قلبه بسخائه العلمي ولم يبخل عليا بنصائح وتوجيهاته القيمة التي أنارت لي سبيل لإنجاز هذه المذكرة فنسأل الله أن يجازيه خير الجزاء.

إلى اللجنة المناقشة التي سأستفيد من ملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة فلها كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والاحترام إلى أساتذة علم النفس المدرسي، ومن ساعدني في إيجاد مرجع أو معلومة في إنجاز البحث.

وإلى كل دفعة علم النفس المدرسي2019-2020

إلى كل من ساعدني ومد يد العون ... إلى هؤلاء كل التقدير والاحترام.

الطالبة:

أولاد عبد الله العالية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لدى طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وحاولت الدراسة التحقق من صحة الفرضيات التالية:

- تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.
- تختلف المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية.
- تختلف المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية.

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أجريت هذه الأخيرة على عينة استطلاعية تكونت من 32 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، وعينة أساسية تكونت من 65 طالب وطالبة.

ثم الاعتماد في الدراسة على استبيان المرافقة البيداغوجية وقد تم الإجابة على الفرضيات السابقة بتوفير برنامج المعالجة الإحصائية spss وشملت المعالجة كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" وبعدها توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية.
- ✓ لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية.
- ✓ لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

Summary

This study aimed to identify the role of pedagogical accompaniment in educational compatibility among first-year students at the University of Ghardaia, Faculty of Social Sciences and Humanities.

The study attempted to verify the following hypotheses :

- ✓ The pedagogical accompaniment contributes to the educational compatibility of first-year university students at the University of Ghardaia.
- ✓ The pedagogical accompaniment varies according to the gender difference among first-year university students at the University of Ghardaia.
- ✓ The pedagogical accompaniment varies according to the different specialization of first-year students at the University of Ghardaia.

To test the hypotheses of the study, the researcher used the descriptive approach, as the latter was conducted on an exploratory sample consisting of 32 male and female students from the Department of Social Sciences and Humanities, and a basic sample consisting of 65 male and female students.

Then, the study relied on the pedagogical accompaniment questionnaire. The previous hypotheses were answered by providing the SPSS statistical treatment program. The treatment included the arithmetic mean, standard deviation, and the "t" test, and then we reached the following results :

- ➢ The pedagogical accompaniment contributes to the educational compatibility of first-year university students at the University of Ghardaia.
- ➢ The role of pedagogical accompaniment in achieving educational compatibility according to gender does not differ for first-year university students at the University of Ghardaia.
- ➢ The role of educational accompaniment in achieving educational compatibility does not differ according to the different specialization of first-year university students.

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الاهداء	ب
	شكر وعرفان	ت
	ملخص الدراسة بالعربية	ث
	ملخص الدراسة بالانجليزية	ج
	قائمة المحتويات	ح
	قائمة الجداول	ذ
	قائمة الأشكال	ر
	قائمة الملاحق	ز
	مقدمة	01
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
1-	مشكلة الدراسة	06
2 -	الدراسات السابقة	09
3 -	تساؤلات الدراسة	17
4 -	فرضيات الدراسة	17
5 -	أهمية الدراسة	18
6 -	أهداف الدراسة	18

7 -	المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	18
الفصل الثاني: المرافقة البيداغوجية		
	تمهيد	20
1 -	مفهوم المرافقة البيداغوجية	20
2 -	خصائص المرافقة البيداغوجية	21
3 -	أهداف المرافقة البيداغوجية	22
4 -	أهمية المرافقة البيداغوجية	23
5 -	أسباب المرافقة البيداغوجية	24
6 -	معيقات المرافقة البيداغوجية	24
	خلاصة	26
الفصل الثالث: التوافق التربوي		
	تمهيد	29
1 -	مفهوم التوافق	29
2 -	مفهوم التوافق التربوي	30
3 -	مفهوم التوافق الاجتماعي	31
4 -	أبعاد التوافق التربوي	31
5 -	مظاهر التوافق التربوي	32
6 -	العوامل المؤثرة في التوافق التربوي	33
	خلاصة	36
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة		
	تمهيد	40
1 -	منهج الدراسة	41

2 -	مجتمع الدراسة	41
3 -	حدود الدراسة الاستطلاعية	42
4 -	الدراسة الاستطلاعية	42
5 -	الدراسة الأساسية	43
6 -	أدوات المستخدمة في الدراسة	46
7 -	الأساليب الإحصائية المستخدمة	47
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة		
	تمهيد	50
1 -	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	50
2 -	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	67
3 -	عرض ومناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثالثة	69
4 -	الاستنتاج العام	71
5 -	اقتراحات وتوصيات	71
	قائمة المراجع	72
	الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بحسب الجنس.	41
02	يوضح توزيع طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بحسب التخصص.	42
03	يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	43
04	يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.	43
05	يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.	44
06	يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	45
07	يوضح نتائج التجزئة النصفية لقياس الثبات قبل التصحيح وبعد التصحيح.	47
08	يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حسب البنود.	50
09	يوضح التكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة حسب الأبعاد.	64
10	يوضح الفئة والمستوى والتكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة.	65
11	يوضح الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ظل متغير الجنس.	67
12	يوضح الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ظل متغير التخصص.	69

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع نسبة العينة الأساسية	44
02	يوضح توزيع نسبة العينة الأساسية حسب متغير الجنس	45
03	يوضح توزيع نسبة العينة الأساسية حسب متغير التخصص	46

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	استبيان مقياس دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي.
02	استبيان التحكيم.
03	جداول نتائج الفرضية الثانية.
04	جداول نتائج الفرضية الثالثة.

مـقـدمــة:

تعتبر الجامعة عنصرا مهما في منظومة المجتمع ومن أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان، وكونها أيضا من أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية، من خلال نشر الثقافة العامة والإسهام في حل المشكلات المجتمع من خلال الكوادر البشرية والبحوث العلمية الموجهة لخدمة المجتمع، لكن نظام التدريس في مسار ل.م.د يحتاج إلى عدة طرق واستراتجيات لي تحقيق تدريس فعال ونوعي، وهذا ما سعت إليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،من خلال وضع آلية متكاملة في التكوين والتدريس والتكفل بالطالب، خاصة في السنة الأولى ليسانس ومن بين طرق التكفل " المرافقة البيداغوجية" التي تهدف إلى تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية من خلال عدة جوانب مختلفة (إعلاميا، إداريا، بيداغوجيا ، منهجيا، نفسيا) ، والمساهمة في تحقيق التوافق التربوي للطالب الجامعي من أجل تكوين علاقات مرضية مع أساتذته ومع زملائه في الدراسة.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي للطالب السنة الأولى جامعي، بحيث خصص الجانب الأول للجانب **النظري** الذي يتكون من ثلاثة فصول: بداية من **الفصل الأول** وهو الإطار العام لإشكالية الدراسة بتحديد إشكاليتها وذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين ووضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهداف وأهمية البحث والإشارة إلى أهم المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

أما **الفصل الثاني** فيتعلق بمتغير المرافقة البيداغوجية من حيث تعريفه، الأسباب والأهداف والخصائص والأهمية ومجالاته وأخيرا معيقاته.

أما **الفصل الثالث** فتناول متغير التوافق التربوي وما يحتويه من:

تحديد مفهوم التوافق، وكذا مفهوم التوافق التربوي والاجتماعي، مع التطرق إلى أبعاده ومظاهره، ثم أخيرا العوامل المؤثرة في التوافق التربوي.

بينما يشمل الجانب الثاني **الإطار التطبيقي الميداني** لهذه الدراسة، حيث يضم فصلين:

الفصل الرابع والمسمى بالإجراءات الميدانية للدراسة، حيث قمنا فيه بعرض المنهج الخاص بهذه الدراسة، مجتمع الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، الأدوات المستخدمة في الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

ثم خصصنا في الأخير **الفصل الخامس** لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة اعتمادا على الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة. ثم في الأخير عرض للاستنتاج العام، وتقديم توصيات واقتراحات، ثم عرض قائمة المراجع والملاحق.

الـجـانـب

الـنـظـري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة.

2. الدراسات السابقة.

3. تساؤلات الدراسة.

4. فرضيات الدراسة.

5. أهداف الدراسة.

6. أهمية الدراسة.

7. المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

1.مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على إعداد الإطارات السامية لتنمية وتطوير البلاد في شتى المجالات كما تتميز بيئتها بكثير من المتغيرات سواء عن طريق الانفتاح الاجتماعي أو عن طريق زيادة الوعي المعرفي، فالتعليم العالي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان فكلما كان ذا جودة كانت الكفاءات ذات جودة.

كما عرف التعليم العالي في الجامعة الجزائرية العديد من الإصلاحات، حيث يعتبر نظام "ل.م.د" آخرها ، والذي تبنته الجامعة الجزائرية لتحقيق عدة أهداف، منها تكوين آليات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف، ومنها ما تعلق بتقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعي، وأخرى تعلقت بالتفتح أكثر على التطور العالمي،فالتعليم العالي من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان فكلما كان ذا جودة كانت الكفاءة ذات جودة، والتدريس الجامعي باعتباره أحد الأهداف الأساسية للجامعات والمعاهد العليا بحيث يرتبط بمجموعة من العوامل تتمثل في الأستاذ الجامعي، والطلبة والمناهج الجامعية وإدارة الجامعات وهذه العوامل تتداخل مع بعضها لتؤثر على نوعية وجودة التدريس الجامعي سلبا أو إيجابا. وبقدر توفر متطلبات الجودة في كل هذه العوامل تكون جودة التدريس الجامعي. (**ترة نورة، 2018، ص 28**)

يعد نجاح الطالب في نيل شهادة البكالوريا وانتقاله من الثانوية إلى الجامعة نقلة كبيرة، ففيها يقضي الطالب عدة سنوات في الجامعة يتعرض خلالها لعديد من الصعوبات ويواجه تحديات كبرى وخاصة في السنة الأولى قد تتغير حياته حيث ينفتح أمامه آفاق حياة جامعية جديدة ومختلفة كليا، وباعتباره فردا جديدا يلتحق بالمحيط الجامعي فإنه قد يواجه صعوبات ومشكلات تعيق مساره التعليمي والتكويني وتؤدي إلى تعطيل دوره كعنصر فاعل في هذا المحيط وعدم تكيفه معه(**ترة نورة، 2018، ص 29**)، يجعل الطالب يعيش في صراعات بين احتياجاته والصعوبات التي يواجهها من أجل التكيف الاجتماعي والأكاديمي والتي ينتج عنها أزمات نفسية ولكي يكون التعليم ذا جودة ويكون الطالب قادرا على تنمية شخصيته من كل الجوانب ويحقق التوافق التربوي والنجاح يحتاج إلى مرافقة نفسية تربوية.(**حليمة قادري، نصيرة بن نابي، 2017، ص360**)

لذلك يعتبر موضوع التوافق النفسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس والصحة النفسية، وذلك نظرا للتغير الجامعي الذي يعيش فيه الفرد على مختلف المستويات والذي يؤثر

على جانبه النفسي، فالاهتمام بالصحة النفسية للفرد يعني الاعتناء به وأخذه بعين الاعتبار ليكون فردا صالحا ومتوافقا في مجتمعه. (**صلاح الدين احمد الجماعي،2009، ص75**)

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وكل المستويين لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا.

كما يعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجها فيها الفرد عقبات ومشكلات تؤدي إلى ضرورة إيجاد حلول من أجل الانسجام وتحقيق التوافق النفسي ضرورة لابد منها لضمان الاتزان مع الذات، وفي هذا المجال يرى" هزي سميت " أن التوافق السوي هو الاعتدال في الإشباع العام لا إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى فالتوافق الجيد مؤشر إيجابي ودافع قوي ينفع المتعلمين للنجاح من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقة متناسقة مع زملائهم ومعلمهم من ناحية أخرى .(**أسماء جعني،2019، ص10**).ولكي يتحقق التوافق التربوي هناك جملة من العوامل ومنها المرافقة البيداغوجية.

فالمرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د هي عبارة عن جهاز مرافقة منهجية و البيداغوجية نفسية لطلاب الجدد الذين تمكنوا من التسجيل في السنة الأولى جامعي وهي تمارس في شكل نصيحة موجهة للطالب وتساعده على توجيه سلوكاته وتنظيم عمله وتهدف أيضا على تطوير ميكانيزمات التكيف المستمر وذلك من خلال عدة جوانب منها الجانب الإعلامي الذي يتمثل في الاستقبال والتوجيه والوساطة، والجانب البيداغوجي يأخذ بشكل تلقين مناهج العمل الجماعي، بصفة فردية أو جماعية، أما الجانب التقني فيأخذ على تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني، وأخيرا الجانب المهني ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني.(**عرابي احمد،2018، ص 04**) للوصول بالطالب إلى سهولة الاندماج والتكيف لجأت الجامعة الجزائرية على سن قوانين ومناشير تسعى إلى ذلك. كما يؤكد ما جاء في الجريدة الرسمية.

ومن ضمن المناشير التي أقرتها الوزارة والساعية إلى تحسين مستوى اندماج الطالب في الوسط الجامعي وتعزيز الإشراف والدعم التعليمي للطلاب في المرسوم التنفيذي رقم: 09.03 المؤرخ في 6 محرم عام 1430 الموافق ل 3يناير سنة 2009. (**الجريدة الرسمية، 2009**)

كما تحدد النصوص القانونية المرجعية حول المرافقة التربوية : أنها تأتي استجابة لاحتياجات جميع التلاميذ مهما كان مستواهم الدراسي والاجتماعي، المرافق . المصاحب . بهذا المعنى وفي هذا السياق، مدعو لضمان كل الشروط والظروف الدراسية المناسبة والمشجعة على النجاح، ويعتبر نظام المرافقة مدخل من المداخل أو الأنظمة المتعددة والمختلفة و الأنشطة المفتوحة على عالم الفن والثقافة لصالح كل من لم تتوفر له فرصة، ولم يستفيدوا من هذه المداخل والأنشطة في إطار العائلة أو الأسرة.يشير أيضا المنشور الوزاري رقم 2008.080 المؤرخ في 5جوان 2008، إلى أن المرافقة التربوية نظام مقترح بطريقة طوعية لصالح كل التلاميذ من مختلف الأقسام والمستويات لمدة زمنية محددة بساعتين ، لمدة أربعة أيام من كل أسبوع، على مدار السنة الدراسية كاملة،بعد الانتهاء من الحصص والدروس الرسمية، تؤطر النشاطات بصورة أساسية من قبل المعلمين وأساتذة متطوعين، ومساعدي التربية، ومتدخلين أو مشاركين خارجين وهو ما يتم العمل به على أساس أنه مرافقة مدرسية في الكثير من الأنظمة التربوية.(**خديجةإسماعيل بن فليس، 2006، ص186**)

يتمثل أسلوب المرافقة في تحقيق النجاعة والفعالية في التحصيل الأكاديمي العلمي للطالب من خلال تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات التي تربطه بالمحيط الخارجي وطنيا وعالميا.

فالمرافقة البيداغوجية تشرف على توفير خدمات الطالب ويأخذ بيده ويسعى لتحقيق مشروعه الأكاديمي والمهني على السواء،تتمثل في المساعدة المنهجية من خلال فهم طريقة إنجاز البحث وكيفية البحث عن المراجع وأيضا تتمثل المرافقة في الإعلام والتوجيه الطلاب إلى تخصص المناسب لقدراتهم واهتماماتهم الحقيقية نجده قد نمكن من النجاح والارتقاء إلى مستويات أعلى لذلك ينبغي الاعتماد على المعايير العلمية الموضوعية في توجيه الطلاب نحو مختلف الشعب والتخصصات الدراسية، حتى لا نهدر الوقت ونلجأ إلى إعادة التوجيه بعد تكرارا الرسوب لسنوات.(**أحلام يحي، 2019، ص 29**)

ويجدر بنا الإشارة إلى أن المرافقة البيداغوجية ضرورة وحتمية تمليها علينا فلسفة النظام في حد ذاته، حيث أن البرامج تركز على عنصر النشاط الشخصي للطالب وإعداده بمؤهلات ومهارات مناسبة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل، بحيث لاينحصر دورهم فقط في تلقي المعرفة والإصغاء، ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي لخدمة عملية التعلم. الذي يحتاج إلى مهارات الاستغلال

مرافق البحث العلمي ومنه القضاء على سلبية الطالب لضمان دينامكية فعالة بين الطالب والأستاذ والإدارة تترجم إلى مخرجات ذات جودة عالية.(أ. **سيدي عابد عبد القادر**)

وبالتالي تعتبر المرافقة أو الإشراف على الطالب أمرا ضروريا، ومهمة واجبة، لإزالة كل العراقيل التي ترافق الطالب وتحقيق مردودية عالية في التعليم العالي، التي تعتبر خدمة مؤساساتية تقدمها الجامعة كما تعتبر الجامعة فضاء حيويا يساعد الطالب في بلورة مشروعه وتنمية الكفاءات والمهارات اللازمة لتجسيده انطلاقا من انجاز مشروعه المدرسي والتحضير للمشروع المهني، أي بناء الذات المهنية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لدى الطلبة.

2.الـدراسـات السابقـة:

1.2.الدراسات التي تناولت التوافق التربوي:

1. دراسة دوالينغ "1981" :

دراسة بعنوان "التوافق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وتعتبر هذه الدراسة من أشهر الدراسات في وقتها التي بحثت في توافق التلاميذ وتعود شهرتها إلى ابتكار صاحبها لأسلوب جديد في قياس التوافق الاجتماعي للطالب يعتمد على الفكرة القائلة بأن تقويم المدرس لسلوك الطالب يمثل أحسن منبئ عن توافقه الراهن وتوافقه المستقبلي، وتكونت عينة الدراسة من 503 من طلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث اختبار **أيزيك Eysenck**للشخصية واختبار التقويم التنبؤي لتوافق الطالب من قبل المدرس واستخدم كذلك استبيان لقياس اتجاهات التلميذ نحو مدرسته كمقياس للتوافق المدرسي ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقويم المدرسين لتوافق الطلبة في الثانوية وتقويم الطلبة أنفسهم لهذا التوافق.(**دينا زيد، 2008، ص 48**)

2. دراسة الجنيدي جباري بلابل "1985" :

دراسة بعنوان " التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التوافق الدراسي بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة بكلية التربية لجامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية ، شملت عينة الدراسة على 306 طالبا، عبارة عن 177 طالبا من الأقسام الأدبية و129 طالبا من الأقسام العلمية، واعتمد على مقياسين الأولى اختبار التوافق الدراسي من إعداد **محمود الزيادي** وتعديل

الباحث واختبار الميل العلمي والميل الأدبي **لكيودر** تعريف احمد زكي صالح والمعدل التراكمي معبرا عن التحصيل الدراسي واستخدم الأساليب الإحصائية معامل ألفا لتحديد معامل ثبات الاختبار اختبارات لدلالة فروق المتوسطات، معاملات الارتباط، الانحدار المتعدد، وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ يوجد علاقة بين التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي موجبة.
- ✓ هناك فروق دالة إحصائية في الميل العلمي لصالح الأقسام العلمية.
- ✓ وجود فروق دالة بين طلاب المتوافقين دراسيا وبين الطلاب الأقل توافقا في تحصيلهم الدراسي. (**الجنيدي جباري بلابل، 1985، ص 04**)

3. دراسة محمد قريشي "2002" :

دراسة بعنوان القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق والتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ الطور الثانوي بمدينة ورقلة، وأجريت الدراسة على فصلين من كل ثانوية موجودة بمدينة ورقلة والبالغ عددها إحدى عشرة ثانوية، واستخدم الباحث اختبار لكل من القلق والتوافق الدراسي واعتمد على نتائج التلاميذ في التحصيل، وتوصل إلى أنه توجد علاقة عكسية بين القلق والتوافق الدراسي.

(محمد قريشي، 2002، ص 07)

4. دراسة محمد يوسف أحمد راشد "2011" :

دراسة بعنوان "التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات "حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة على الوسطى في مملكة البحرين، شملت العينة 203 طالب قسموا إلى 90 طالب و113 طالبة في المدارس الثانوية واستخدم استبانة من إعداد الباحث تتعلق بالتوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي وتوصلت النتائج إلى:

- ✓ وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- ✓ وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي لصالح عينة الإناث. (**محمد يوسف احمد راشد، 2011، ص 701**)

5. دراسة شفيقة داود "2014" :

دراسة بعنوان " مقارنة في مستوى التوافق الدراسي " حيث قامت الباحثة بدراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي، طبقت العينة على عينة عددها 364 مراهق متمدرس مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى تتمثل في المراهقين المتفوقين وتتكون من 182، والمجوعة الثانية 182 مراهق متأخر وطبقت اختبار التوافق الدراسي وتم التوصل إلى نتائج مفادها أن هناك فروق بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في التوافق الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي ويرجع ذلك أن المراهق المتفوق دراسيا يتميز بسمات وخصائص تختلف عن المراهق المتأخر دراسيا رغم أنهم يمرون بنفس المرحلة ألا وهي التعليم الثانوي وفترة المراهقة .

(شفيقة داود2014، ص 158)

2.2. الدراسات التي تناولت المرافقة البيداغوجية:

1. دراسة الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان(1998):

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان" المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام"، تهدف الدراسة للتعرف على تأثير الجنس على درجات المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات، تكونت عينة البحث من 498 طالبا وطالبة متوسط أعمارهم 14 سنة، توصلت الدراسة إلى:

1- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات في المساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات.

2- أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية على التوافق المدرسي ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية على تقدير الذات.

3- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للمساندة الاجتماعية والتوافق المدرسي وتقدير الذات على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي العام.

2. دراسة Celinepiquee 2000 :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "**عمل وأشكال الفاعلية البيداغوجية للمرافقة المدرسية** "يتمثل هذا البحث في دراسة المرافقة النفسية من زاوية معينة وهي نتائجها على النجاح المدرسي، ومقارنة

نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدون منها: سؤالان يطرحان في هذا المستوى.

أ . من هم التلاميذ الذين يستغلون المرافقة؟

ب . ماهي الوضعيات البيداغوجية وشروط تنظيمها الأكثر والأقل ملائمة؟

الدراسة شملت 1089 تلميذ من الطور الابتدائي من بينهم 152 يستفيدون من المرافقة و1064 من الطور المتوسط أي إن 213يستفيدون من المرافقة.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

60%من وقت الحصة الدراسية مخصص للواجبات.

تقريبا 3/4 من آليات المرافقة، التلاميذ يخصصون وقتا مهما لحل الواجبات، الوقت المخصص للنشاطات الأخرى يختلف بشكل تناظري.

مدة الحصص. كم التأطير ومسار المتدخلين متنوع جدا.

الجزء الثاني من العمل مخصص لوصف المستفيدين من المرافقة المدرسية.

19.1% من التلاميذ ومستوى جيد.

28.3% من التلاميذ ذو مستوى متوسط.

54.6%من التلاميذ ينتمون إلى الطور الابتدائي.

أي أن 1/5 من التلاميذ الذي يستفيدون من آليات المرافقة لهم مستوى جيد، بمعنى أن 29 تلميذ من مجموع 152 ممن شملتهم الدراسة في المستوى الابتدائي، و43 تلميذ من 213 من المستوى المتوسط.

1/3 من الأماكن مشغولة من طرف تلاميذ من المستوى المتوسط.

. حتى وإن كان بعض التلاميذ المستفيدين من المرافقة ليس لديهم صعوبة مدرسية خاصة، تؤثر على انجازهم المدرسي أو صعوبات أخرى على المستوى الاجتماعي، في المستوى المتوسط 29 تلميذ أي 13.6% ليس لديهم صعوبة مدرسية ولا ينحدرون من وسط اجتماعي متدني.

التلاميذ الغير معنيين بالمرافقة المدرسية ومع ذلك يشاركون فيها، تتراوح نسبتهم بين 25.7% إلى 30.5%حسب المستوى.

نذهب في تحليلنا بعيدا لدراسة هذه النسبة بين من تستهدفهم آلية المرافقة ومن يستفيدون منها حقيقة، حيث لا يرجعون ذلك إلى السير الجيد الآليات المرافقة، ولكن يعود للطلب الحقيقي للمرافقة من طرف التلاميذ الذين يعانون من صعوبة مدرسية، وينحدرون من وسط اجتماعي متدني أو جنسية أجنبية.

. بعض التلاميذ لم يتابعوا سوى10 ساعات مرافقة خلال السنة 2000/1999 بينما آخرون حضروا حوالي300 ساعة خلال نفس السنة.

فيما يخص التبريرات المعطاة لتوجيه التلاميذ للمرافقة النفسية هي:

1 . تلاميذ ضعفاء.

2 . رغبة في لتوافق مع المتطلبات المدرسية.

3 . الشروط المادية للعائلة لا تسمح لها بالاستجابة للمتطلبات المدرسية للتلميذ.

4. 3/4 حوالي من التلاميذ صرحوا أنهم بفضل مشاركتهم في المرافقة المدرسية.

5 . 35% من التلاميذ "ضعفاء" يجيدون أكثر وسائل للعمل بالمقارنة مع ما يمتلكونه في البيت، بينما هذا السبب لا يخص سوى 12% من التلاميذ الجيدين، 40 %من التلاميذ الضعفاء يفكرون أن باقي التلاميذ يحتاجون لمساعدة أقل مقارنة بهم، وهذا نابع من معرفتهم بحاجة حقيقية للمساعدة في انجاز واجباتهم، في نفس المنحى التلاميذ الضعاف هم أكثر من أبدى عجزه وعدم قدرته في غالب الأحيان على انجاز واجباتهم بمفردهم. (**بوزيد سامية الهادف، 2017، ص 04**)

3. دراسة صياد نعيمة2010:

ولقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ راسبين في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة، وهم ينتمون إلى عدد من ثانويات مدينة قسنطينة وقد تم انجاز في هذه الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي 2010. والتي تهدف من خلالها إلى التوعية والتحسيس بدور عملية المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ كافة وللراسبين خاصة، ومدى فعاليتها في تجاوز الفشل عند التلميذ الراسب، وانعكاساتها على نتائجه الدراسية التي أصبحت تكتسي أهمية كبيرة نظرا للعدد الكبير للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، وضرورة وضع إستراتجية مرافقة فعلية لهؤلاء التلاميذ خاصة وإن أغلبية الراسبين يسجلون فشلا في مواد تعليمية دون غيرها. مع تثمين دور الأستاذ فيها وتفعيله بمشاركة فاعلين آخرين من محيط التلميذ الأسري والمدرسي (إدارة المدرسة، المختص النفسي والأسري،

الأقران والأستاذ ...) وتهدف الدراسة في ذات الإطار إلى التحسيس بضرورة التحضير النفسية والتربوية التي تنتهجها وزارة التربية للتلاميذ المقبلين على هذه الشهادة، خاصة المعيدين منهم وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في 2007/10/22 المتعلق بالتكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية. **(رمضان خطوط مصباح، 2017، ص 11)**

4. دراسة محي الدين بن عوم 2011:

التي تمت بجامعة معسكر، تناولت تصورات طلبة السنة الأولى بكلية العلوم الاقتصادية وتقييمهم لعملية المرافقة، تم توجيه بعض الأسئلة إلى عينة من الطلبة عن تكوينهم ومدى تكيفهم أو معارضتهم داخل المؤسسة الجامعية، وقد أظهرت بعض نتائج هذه الدراسة أن معدل دافعية الطلبة متوسط فمنهم29.41% يأملون مغادرة الفضاء الجامعي بعد نيل شهادة الليسانس، والمشروع المهني يبدو لهم أقل وضوحا، و35.29% منهم ضحايا لسوء التوجيه، حيث 21.56% منهم تأثروا في توجيههم بالآباء والأصدقاء.وبالنسبة للانضباط فإن 41.37% من الطلبة يشعرون بالنفور من المقاييس الدراسية.خاصة المحاضرات،كما أن 25.86% يشعرون بالنفور من علاقتهم بالمدرسين، و51.28 % يطلبون المساعدة من أقرانهم، خاصة وأن نسبة كبيرة منهم تمثل 74.50 %الذين لديهم شعور بالتميز سواء الجنسي أو الجهوي من طرف لأساتذة أو من طرف موظفي الإدارة، وبالتالي تم التأكيد على ضرورة زيادة الدعم المناسب عن طريق نظام الإشراف الذي يعتبر مهمة جديدة.**(ترة نورة، 2018، ص 33.34)**

5. دراسة سحنون وبن زروال 2016:

تناولت هذه الدراسة المرافقة البيداغوجية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة من خلال برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية. وتم اختيار المنهج الوصفي، والمنهج البنائي. وبهدف تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للأستاذ الجامعي في مجال المرافقة البيداغوجية تم إجراء مقابلات مع 56 مرافقا من البيداغوجيين، وتمحورت المقابلات حول ترتيب الاحتياجات التدريبية في مجال المرافقة البيداغوجية، وتوصلت الدراسة إلى أن تحقيق فعالية نظام ل. م. د على أرض الواقع ينبغي توفير الإرادة السياسية والتي بدورها تعمل على خلق المناخ الملائم لذلك، من خلال توفير الإمكانيات المادية والأطر القانونية الكفيلة لتنظيم سير العملية التعليمية وتكريس الاهتمام بالأستاذ، باعتباره العنصر المنفذ للإصلاح الذي انتهجته الجامعة، فهو المرافق الذي أسند إليه التكفل بالطالب

من مختلف الجوانب العلمية والمعرفية والبيداغوجية والنفسية، وذلك للوصول بهذا الأخير إلى تحقيق أهداف مشروعه التكويني والمهني .وعليه فإن تهيئة هذا الأستاذ لمهام المرافقة بالتدريب أصبحت أكثر من ضرورة. ولتحقيق ذلك ينبغي انتهاج سياسة تكوينية مبنية على أسس علمية تأخذ بعين الاعتبار والاحتياجات التدريبية المتعلقة بمهامه كمرافق. **(سيدي عابد عبد القادر)**

6. دراسة قادري وبن نابي 2017:

تناولت هذه الدراسة جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي وفقا لمتغير المستوى الدراسي والتخصص، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وطبقت الاستبيان، على عينة تقدر ب 335 طالبا جامعيا (198 أنثى، 137 ذكر)، وتوصلت إلى النتائج التالية: لا يوجد فروق دال إحصائيا في استجابة طلبة ل.م.د نحو جودة التكوين الجامعي في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي يعزى لمتغير المستوى الدراسي(السنة: الأولى، الثانية، الثالثة وماستر1) ، لا يوجد فروق دال إحصائيا في استجابة طلبة ل.م .د نحو جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي يعزى لمتغير التخصص(علم النفس ، علم الاجتماع، البيولوجيا، التكنولوجيا).(**ترة نورة، 2018، ص 38**)

7. دراسة زقاوة 2018:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع سير عملية المرافقة البيداغوجية وعلى احتياجات الطلاب في مجالها. حيث تم تحديد تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، المستوى الدراسي، المعهد) على استجابات عينة البحث. وتوصلت الدراسة إلى أن حاجة طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى الدعم والمرافقة كان بدرجة كبيرة ولا يمكن أن نغفل التفاعل بين المجالين؛ حيث إن أي غموض لدى الطالب حول كل ما يتعلق بشهادة التخرج أو ضعف التخطيط لمساره التكويني وصعوبة اختيار التخصص المناسب؛ سيؤثر بشكل كبير على حالته النفسية ويدفعه إلى اختيار بدائل غير عقلانية مثل التفكير في التوقف عن الدراسة أو تغيير مساره الدراسي من جديد. كما إن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الموجهين اختياريا كما تشير العديد من الدراسات. من جهة أخرى يعتبر التوجيه الجامعي واحد من العوامل الأكثر تأثيرا على وضعية الطالب الجديد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن موضوع الدراسة الحالية قد حضي باهتمام بعض الباحثين الذين تناولوا المرافقة البيداغوجية من حيث طبيعتهم وخصائصهم وعلاقتهم ببعض المتغيرات.

أولا : التعقيب على الدراسات التي تناولت التوافق التربوي وعلاقته بمتغيرات أخرى:

- هناك اختلاف في أهداف الدراسة السابقة من خلال دراسة علاقة التوافق التربوي بمتغيرات أخرى مثل:

الكشف عن علاقة التوافق الدراسي بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي في دراسة الجنيدي جباري بلابل (1985)، معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل في دراسة محمد قريشي (2002)، التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي في دراسة محمد يوسف احمد راشد (2011)، دراسة مقارنة في مستوى التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في دراسة شفيقة داود(2014).

- معظم الدراسات استخدمت عينات من طلاب الثانوي وقليل منها استخدمت عينات من طلاب الجامعات، ومع ذلك نرى هذه الدراسات منسبة لبحثنا كخلفية لموضوعنا الحالي.بينما نجد دراسة سعادة رشيد (2016) شملت دراسة عينة من تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط.
- نجد معظم الباحثين قاموا بالاعتماد على مقاييس لبعض الباحثين.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة تبعا لأهدافها، فقد أظهرت معظمها وجود علاقة ارتباطية، ووجود علاقة عكسية، بينما اختلفت نتائجها في تناول الفروق.

ثانيا : التعقيب على الدراسات التي تناولت المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بمتغيرات أخرى:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين المرافقة البيداغوجية ومتغيرات أخرى من بينها:

المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والتحصيل الدراسي في دراسة الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان(1998)، في حين هدفت دراسة Celinepiquee(2000) مقارنة نتائج التلاميذ الذين يستفيدون من المرافقة مع غيرهم ممن لا يستفيدون منها، بينما هدفت دراسة صياد نعيمة(

2010) غلى التوعية و التحسيس بدور عملية المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ كافة والراسيين خاصة.

- تشير معظم الدراسات أن المرافقة البيداغوجية يعد جزءا مهما في حياة الإنسان وهو الذي يساند ويتابع الطالب في مساره التعليمي والمهني.
- اغلب الدراسات السابقة قاموا بإعداد مقاييس للمرافقة البيداغوجية.
- أظهرت نتائج الدراسة السابقة عدم وجود فروق بين الجنسين والتخصص في دور المرافقة البيداغوجية.
- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة الحالية لدراسة متغيرين المرافقة البيداغوجية والتوافق التربوي للكشف عن دور بينهما في ضل متغير الجنس والتخصص لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.

3.تساؤلات الدراسة:

1.هل تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية؟

2.هل يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية؟

3.هل يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى طلبة السنة أولى جامعي جامعة غرداية؟

4. فرضيات الدراسة:

1.تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.

2.يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.

3.يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.

5.أهـداف الـدراسـة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ❖ معرفة مدى مساهمة المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي.
- ❖ الكشف عن الفروق في دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس.
- ❖ الكشف عن الفروق في دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص.

6.أهـمـيـة الـدراسـة:

- تسليط الضوء على متغير المرافقة البيداغوجية الذي فرض نفسه في ظل نظام ل. م. د.
- إدماج الطالب في المحيط الجامعي وتحقيق نوع من التوافق الدراسي أمر ضروري للطالب لأن ذلك يعتبر مؤشرا للنجاح والتميز.
- إزالة الغموض والالتباسات المتعلقة بقوانين ل.م.د من خلال شرح أهم نصوص هذا النظام للطالب بما فيها من مصطلحات ومفاهيم مثل: المادة، السداسي، والغرض المنشود من ذلك مساعدة الطالب على التأقلم والتكيف مع هذه المفاهيم الجديدة عليه.
- الاطلاع على واقع المرافقة البيداغوجية ومعرفة بعض المشكلات التي قد تواجه الطالب في دراسته والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

7.المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الـدراسـة:

أ–المرافقة البيداغوجية:

هي مجموع الخدمات التوجيهية والإرشادية التي تستهدف الجوانب البيداغوجية النفسية والاجتماعية للطالب خلال مسيرته الدراسية بالجامعة لضمان تحقيق التكيف مع البيئة التعليمية وضمان الانجاز والنجاح.

ب–التوافق التربوي:

هو رضا الطالب الجامعي عن تواجده في الجامعة مع القدرة على بناء شبكة من العلاقات مع الطلبة والأساتذة والقدرة على استيعاب المواد الدراسية ومعرفة القوانين والانسجام التام مع متطلبات البيئة التعليمية الجامعية.

الفصل الثاني

المرافقة البيداغوجية

الفصل الثاني

المرافقة البيداغوجية

تمهيد.

1.مفهوم المرافقة البيداغوجية.

2.أسباب المرافقة البيداغوجية.

3.أهداف المرافقة البيداغوجية.

4.خصائص المرافقة البيداغوجية.

5.أهمية المرافقة البيداغوجية.

6.معيقات المرافقة البيداغوجية.

تمهيد:

تعتبر المرافقة "tutorat " أحد المستحدثات الجوهرية في إطار نظام ل.م.د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني إلى غاية تكيفه مع البيئة الجامعية. ويجدر بنا الإشارة إلى أن المرافقة البيداغوجية ضرورة وحتمية تمليها علينا فلسفة النظام بحد ذاته، لأنها تركز على عنصر النشاط الشخصي للطالب من خلال إعداد مهاراته ومؤهلاته، ولا ينحصر دورهم فقط في تلقي للمعرفة والإصغاء، ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها.

1. تعريف المرافقة البيداغوجية:

من وجهة نظر علم الاشتياق، مصطلح "المرافقة" هو مشتق من فعل رافق يرافق، مُرافَقةٌ فهو مُرافق، والمفعول مُرافقَ. رافق الشَخصَ: صار مصاحباً له في سفره أو سيره وهي، في الوقت الحالي، كلمة سائدة، ومصطلح ذو استعمال واسع، وكلمة ذات أدراج، يمكن أن تتخذ عدة أشكال: المرافقة المدرسية، المرافقة التربوية، والمرافقة الصحية والمرافقة الاجتماعية ...الخ **(رمضان خطوط، مصباح جلاب2017، ص 20)**

لـغــة: معنى المرافقة أي مصاحبة، ملازمة.(**الكامل الكبير رائد، ص 08)**

اصطلاحا: "المرافقة: مجموعة من العبارات التي تلتقي ثم تتفرع انطلاقا من هذا المصطلح أو تستبدل به حسب الأماكن وحقول الاستعمال يوجه، يتبع، يشرف، يصغي، يراقب، يكون، يسند، يتقدم مع، يقود يؤمن نجاح، يوصل، يحرص، يقترن، يستقبل في مجموعة حديث، تحليل الممارسة، أو في مساحة وساطة. **(صياد نعيمة، 2010، ص 79)**

فالمفهوم أكثر شيوعا للمرافقة "tutorat" خاصة في نظام "LMD" وهو نظام الدعم المنهجي، التربوي والنفسي الذي يستهدف الطلبة الجدد الذين يلتحقون بالسنة الأولى ليسانس في المؤسسات الجامعية، ويكون في شكل نصائح مقدمة للطالب من أجل مساعدته وتوجيهه وتنظيم عمله ودراسته حسب الطريقة التي تناسبه والتي يمكن أن تمتد في بعض الحالات إلى ما بعد ليسانس.

(سمية شاكري، 2016، ص 292)

كما ورد مصطلح مرافقة في دليل نظام ل.م.د كمهمة ضمن مفهوم الإشراف الذي يقوم به المشرف لصالح الطلبة الجدد في الجامعة، وذلك من خلال المرسوم التنفيذي رقم 09 . 03 المؤرخ في 06 محرم

عام 1430 الموافق ل 03 يناير 2009، الذي عرف نظام الإشراف على أنه" مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكنه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات.

(ترة نورة، 2018، ص 32)

تعرف أيضا المرافقة البيداغوجية: تعني استقبال الطلبة (السنة الأولى والثانية للجدع المشترك) بعد الأوقات الرسمية المسطرة من طرف الإدارة لغرض تقديم مساعدات تعليمية تخص المحاضرات، الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية التي يجب القيام بها. كما تهدف إلى تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى منها اللغات والوسائل التكنولوجية وغيرها. وتستلزم المرافقة البيداغوجية للطلبة التكفل المستمر والدائم بتسهيل الحصول على المعلومات والحلول المطلوبة في حينها تخص المحيط الجامعي من بداية التكوين إلى نهايته وتسهيل الاندماج في الحياة المهنية وعالم الشغل بعد حصول الطالب على الشهادة المرجوة. **(عاشوري صونيا،2018، ص 233)**

تضيف أسماء هارون2010: أن المرافقة عبارة عن متابعة مؤطرة للطالب ابتداء من دخوله إلى الجامعة، وتتمثل هذه المرافقة في" الوصاية" التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة بيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته، وتنظيم نفسه وعمله، لذا قد يساعده الوصي بفضل اتصالاته مع المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية في اختيار مكان تربصه بعد جمع المعلومات عنه. **(حليمة قادري، نصيرة بن نابي، 2017، ص 368)**

يعتبر الإشراف أحد البرامج الهادفة ذات الميزة لمساعدة وإنجاح نظام ل.م.د والذي يهدف إلى تطوير الكفاءات وتكوين الطالب إعلاميا ومعرفيا للرفع من قدرته على تحسين مستواه في جوانب تهدف إلى بلوغها المرافقة. **(أسماء جعني،2019، ص41)**

استنتاجا من المفاهيم السابقة يمكن القول أنه: تنوعت مفاهيم المرافقة البيداغوجية لدى الباحثين، ولكنها ترتكز في مفهوم واحد وهو المتابعة والوصاية على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وإرشاده كما لها دور مهم وأساسي في البيئة الجامعية من خلال تحقيق اندماجه في المحيط الجامعي.

2.خصائص المرافقة البيداغوجية.

إن المرافقة البيداغوجية مسؤولية كبيرة على اعتبار أنها تساهم في إعداد الطلبة وتعمل على تنميتهم وتطويرهم علميا وبيداغوجيا وفي نفس الوقت تعمل على مساعدة الجامعة لتمكينها من

الوصول إلى الأهداف العلمية التي تسعى لتحقيقها في أحسن صورة وأسلم الطرق ومن هنا تبرز مجموعة من الخصائص المميزة للمرافقة ومن أهمها:

- أنها عملية مستمرة تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها.
- أنها عملية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- أنها عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات تعليمية.
- إنها عملية دينامكية لا تقتصر على أسلوب واحد، وإنما توظف جميع الأساليب والوسائل المتاحة لتحقيق أهداف التعليم وفق ما يتطلب الموقف والهدف.
- إنها عملية مرنة تتحرر من القيود الروتينية.
- إنها عملية تعني بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحياة الجامعية.

(دليل المرافقة البيداغوجية، 2010، ص 6)

3.أهداف المرافقة البيداغوجية:

- تطوير الكفاءات والمهارات الشخصية، التربوية والتعليمية.
- تشجيع المبادرات الشخصية والتجديد في الأداء.
- تفعيل الممارسات المهنية التربوية والتعليمية والبيداغوجية، وكذا النفسية والاجتماعية بصورة صحيحة.
- إكساب المرافق القدرة على تقييم الذاتي.
- تطوير درجة الاستقلالية والتعويل على الذات.
- تفعيل الانخراط في مسارات التكوين الذاتي، والانخراط في جميع مناحي ومشاريع الحياة.

(خديجة بن فليس، 2016، ص 191)

- تقديم يد المساعدات في مجالات متعددة مع التشجيع على بذل الجهد.

-تقديم المساعدات البيداغوجية تخص كيفية تسجيل ومتابعة المحاضرات، الأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية.

-إرشاد الطالب أثناء بحثه عن موقعه وكيفية التعامل مع الوضعيات الجديدة في نظام ل.م.د.

- تلقين المعلومات والمعارف وزيادة مدارك الطلبة في ميادين شتى مثل: الوسائل التكنولوجية، استغلال المكتبة ... إلخ.

– التكفل الفعال لتسهيل بناء العلاقات بين الرفاق وبين أفراد الأسرة الجامعية.

– توجيه الطلبة فيما يخص، الفضاءات البيداغوجية، الهياكل القاعدية للقسم وللكلية وللجامعة، قواعد النظام الداخلي للمؤسسة الجامعية، أنظمة التعليم في الجامعة، التكوين والأفاق الأكاديمية والمهنية المتوفر له.

– تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل.

– تقليص نسبة الإخفاق والتسرب.

– تمكين الطالب من الاندماج في الحياة الجامعية. **(سمية شاكري، 2016، ص 301)**

4.أهمية المرافقة البيداغوجية:

– إن الوصاية سيرورة معقدة تستدعي التكوين للوصي أولا لتحقيق فعالية الوصاية في الجامعة بهدف الوصول إلى:

بالنسبة للطالب الوصي:

- تقدير أكبر للذات.
- استثمار للمكتسبات المنقولة.
- ثراء الكفاءات اللغوية.
- تحفيز لتعمق المعارف.
- تعزيز التقييم الذاتي مقارنة وضعيته بمكتسباته ونقل المعارف إلى الطالب تحت الوصاية.

بالنسبة للطالب تحت الوصاية:

- اكتساب المعارف في ظل شروط تعلم العلاقة مع الآخر وتقييمها.

بالنسبة للأستاذ الوصي:

- تقييم أحسن للطلبة من خلال التواصل والملاحظة.
- رد فعل اتجاه الاستراتجيات البيداغوجية.

بالإضافة إلى أن المرافقة توفر الدعم لهيكل التدريس ومساعدة الطلاب المرافقين في بعض الصعوبات التي تواجههم كاستيعاب وفهم مضمون التعاليم أو الدروس، ومن خلال توعيتهم بمنهجية العمل الجماعي والتعليم الذاتي. **(أسماء جعني، 2018، ص 47)**

5.أسباب المرافقة البيداغوجية:

إن ظهور المرافقة البيداغوجية لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء نتاجا لمجموعة من الأسباب يمكن إيجازها فيما يلي:

- حاجة الطالب إلى المساعدة المعرفية العلمية.
- الحاجة إلى توجيه وإرشاد الطالب داخل الفضاء الجامعي.
- تحقيق النجاح في الدراسة والعمل وتحقيق الأهداف الحياتية وإتباع حاجاته.
- الحاجة للدعم البيداغوجي المتمثل في التعرف على نظام ل.م.د.
- الحاجة للمساعدة من أجل القيام بالأعمال الشخصية.

6.معوقات المرافقة البيداغوجية:

توجد بعض الصعوبات التي تعرقل السير الجيد لمهمة الإشراف وخاصة في ظل الإصلاحات التي عرفتها الجامعة الجزائرية وبالضبط مع ظهور نظام ل.م.د نذكر ما يأتي:

***العائق البشري:** يمكن التمييز بين نوعين من العناصر البشرية التي تقف أمام مسيرة مهمة الإشراف وتعيق من فعاليتها وهما: الأساتذة والطلبة، أما عن الأستاذ فقد يكون عقبة تحول دون تحقيق الغرض المنشود، والفائدة المرجوة من مهمة الإشراف (المرافقة البيداغوجية) وذلك عندما يكون أستاذ يفتقر إلى الأبجديات المعرفية والتكوينية ويجهل أهم النصوص القانونية التي يتضمنها نظام ل.م.د منهجية ثانية، وهذا ما يؤثر سلبا على إنجاح وفعالية مهمة الإشراف. في حين قد يكون الطالب هو العائق الأكبر على الرغم من أنه المستفيد الأول من هذه المهمة، وذلك من خلال العزوف عن الحضور.

***العائق المادي:** من حيث وسائل، حيث تذكر المادة 07 من المرسوم التنفيذي 03.09 أن الجامعة يجب أن تضع تحت تصرف المشرف وسائل لضمان مهمته وعلى الخصوص:

– فضاء ملائم للاتصال بالطالب، النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي والإداري للجامعة، وشفافية المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من مؤسسات التكوين العالي الأخرى.

– هذا إضافة إلى افتقار الجامعات إلى أهم مطلب تقتضيه الحياة الجامعية في العصر الحديث وهو عدم قدرة الجامعة الجزائرية على توفير أساليب البحث العلمي بطرق عصرية وخلوها من فضاء العالم الالكتروني والتي تسهل من مهمة الإشراف وتفتح أفاقا جديدة للطالب للتكوين عن بعد.

– ناهيك على غموض قوانين نظام ل.م.د وعدم شفافيتها بالنسبة للأستاذ والطالب على حد سواء.

– نقص التوعية بأهمية المرافقة البيداغوجية، التي لا تقنع الأستاذ ولا الطالب، خاصة في ظل وجود احتكاك دائم بين الأساتذة والطلبة، وعدم وجود مبررات المرافقة بالنسبة لغالبية الطلبة.

– عدم احترام المواعيد من طرف الأساتذة والطلبة بسبب تعارض التوقيت من الحصص الأخرى الرسمية، وبقاء حصص المرافقة دوما في إطار الحصص الاختيارية بالنسبة للطالب.

– نقص الهياكل البيداغوجية، يعتبر عائقا كبيرا، إذ أن الإدارة مكلفة بتجهيز وإعداد فضاء مناسب لأداء المرافقة، وهذا لا يكون متاحا في غالبية الأقسام.

– كثافة النشاطات البيداغوجية للطالب والأستاذ تحتم التكاسل والتقاعد عن أداء حصص المرافقة البيداغوجية مما يعتبر "تطويحا" بمهمتها وأهميتها.(**أسماء جعني، 2018، ص 69. 70**)

خلاصة:

نستخلص أن المرافقة البيداغوجية أمر هام وضروري للطالب الجامعي الجديد الذي يحتاجها لكي يتكيف مع حياته الجامعية، وحتى يتمكن من بناء مساره التعليمي ويتجاوز العديد من الصعوبات والمشكلات الدراسية التي تواجهه.

الفصل الثالث

التوافق التربوي

الفصل الثالث

التوافق التربوي

تمهيد.

1.مفهوم التوافق.

2.مفهوم التوافق التربوي.

3.مفهوم التوافق الاجتماعي.

4.أبعاد التوافق التربوي.

5.مظاهر التوافق التربوي.

6.العوامل المؤثرة في التوافق التربوي.

تمهيد:

تطرأ على الفرد كل يوم العديد من التغيرات نمائية أو بيئية كثيرة، منذ ولادته وتستمر على مدار حياته وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته، وبالتالي هو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغيير، وكلما كانت التغيرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة، من أجل استرداد الاستقرار واستمرار الحياة، ونجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد والفئات العمرية والمواقف الحياتية، فالتوافق يكون شخصيا، أسريا، مهنيا، تربويا. لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية.وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى كل ما يتعلق بالتوافق التربوي.

1.مفهوم التوافق:

يعد مفهوم التوافق بصفة عامة، من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس، فهو من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس والصحة النفسية خاصة، وذلك إلى الحد الذي يعرف فيه **Munn**علم النفس بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن في بيئته ويدرسها.

(نايف محمد المرواني، 2009، ص 81)

✓ **معجم:" انجلش وانجلش English Englsih"**

- التوافق "Adjustment" له عدة تعريفات هي:

اتزان ساكن أي ثابت ومتوازن، بين كائن عضوي وبيئته المحيطة حيث لايوجد تغير في مثير يستدعي استجابة، فجميع الحاجات مشبعة وكل الوظائف الاستمرارية للكائن العضوي تعمل بشكل عادي. (1961، **English English)**

كما يعرفه موسى:" هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخر. **(محمد النوبي،2010، ص 25)**

كما عرف **أحمد عزت رابح 1965**:" التوافق بأنه قدرة الفرد على أن يتكيف تكيفا سليما، وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية أو مع نفسه، والتوافق عملية معقدة إلى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية كثيرة. **(فرج،2007، ص 78)**

فالتوافق يعني العملية الدينامكية التي يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد، أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعا، ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور إذا حقق الفرد ما يريد الوصول إليه

ووصل إلى أهدافه واشبع حاجاته، ويصاحبها شعور عدم الارتياح إذا فشل في تحقيق أهدافه ومنع إشباع حاجاته. (**أماني حمدي،2011، ص 11**)

2.مفهوم التوافق التربوي:

قام الهامى عبد العزيز 1983 بتعريف التوافق على أنه: هو التوافق النفسي السوي الذي تستطيع أن تتعرف عليه بالنسبة للطالب في محيط كليته وأسرته.

ويعرف بأنه حالة يبدو في العملية الدينامية المستمرة والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية. (**محمد النوبي، 2010، ص 30**)

يعرفه الشاذلي 2001: أن التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين: بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهي توافق على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية من خلال تعامل الطالب مع الدرسين والأنشطة التربوية. (**عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص 53**)

بينما يشير"**مصطفى الصفطى وآخرون**"أن **Arkoff 1986عرف** التوافق التربوي: على أنه قدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع أساتذته ومع زملائه في الدراسة.

أما(1971) **Biswas &Aggarual**فيقصدان بالتوافق التربوي على أساس أنه عملية تكييف البيئة المدرسية وإشباع حاجات الطالب. (مباركي **محند، ،2018، ص 60**)

يعرف حامد زهران التوافق التربوي: بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلباته البيئية. (**صلاح الدين الجماعي، 2009، ص 77**)

كما يشير كل "**crow& crow**" إلى أن التوافق التربوي هو في الأساس توافق نفسي، وإنما يكون بالرجوع إلى البيئة المدرسية ومحاولة الوصول إلى حالة الاتزان مع عناصرها الطبيعية والاجتماعية وتحقيق درجة عالية من الكفاءة فيها، وأنه لا يمكن اعتبار توافق الطالب مع الخبرات الجامعية جزءا منفصلا عن توافقه مع الحياة خارج الجامعة على الرغم من أن نجاح الفرد في الجامعة يتأثر بمدى ملائمة المنهج التربوي والاتجاه نحو الأساتذة ونوعية وحجم الإرشاد التربوي الذي تتيحه الجامعة.

(**محمد علي، محمد الضو، 2013، ص 10**)

3.مفهوم التوافق الاجتماعي:

جولد وكولب Gould et Coib :

التوافق بأنه العلاقة المنسجمة بين الفرد والظروف والمواقف والأفراد والذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية.

4.أبعاد التوافق التربوي :

تباينت الآراء حول تحديد أبعاد التوافق فقد اعتبر بعض العلماء أن هناك خمسة أبعاد أساسية وهي: التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق الجسمي.

(عبد الوهاب كامل،2001، ص80)

في حين يرى آخرون على أنها ثلاث أبعاد فقط وهي: التوافق الشخصي والاجتماعي والمهني **(حامد زهران،2005، ص 27)**، وفيما يلي تناول لأهم هذه الأبعاد.

1.4. التوافق الشخصي:

يعتبر التوافق الشخصي البعد الأساسي والمجال الأول من مجالات التوافق حيث إنه يعمل على الصعيد الداخلي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه التي بين جنبيه وإلى المجتمع من حوله، ويتضمن التوافق الشخصي السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي.

فهو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتعددة وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة. **(شرقي حورية،2017، ص 24)**

2.4. التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي حسب **سهير كامل 1999**هو: " قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار، لا يشعر بما يعكرها من العدوان أو الريبة أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين معا وأن يرتبط بعلاقات دافئة مع الآخرين. " **(أحمد سهير كامل،1999، ص 22)**

ويرى حامد سالم زهران 1982: بأن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل للخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق " الصحة الاجتماعية."

(حامد زهران، 1982، ص27)

3.4 .التوافق الدراسي:

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. (**فاطمة حولي، 2012، ص 24**)

5.مظاهر التوافق التربوي:

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق الطالب دراسيا هي كالتالي:

*** الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:**

الطالب المتوافق هو الذي يهتم بالدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

***العلاقة بالأساتذة:**

الطالب المتوافق هو الذي يحترم أساتذته ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

(**صبره محمد علي،2004، ص 129**)

***العلاقة بالزملاء:**

الطالب المتوافق هو الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر لمقابلتهم، ويهتم لمصالحهم. (**بوصفر، 2011، ص 79**)

***تنظيم الوقت:**

المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

***طريقة الدراسة:**

المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلائم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه أقدر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.

***التميز الدراسي:**

الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا والذي يحصل على دراجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجل كشوف الدرجات. (**مومن بكوش الجموعي، 2013، ص 84**)

في الأخير نستخلص أن أهم الخصائص والمؤشرات التي تميز الطالب المتوافق دراسيا هي حسن العلاقة الاجتماعية من احترام وتقبل التي تجمع الطالب وأساتذته وبين الطالب وزملائه إلى جانب التوجه الايجابي نحو الدراسة من خلال الاهتمام بالمواد الدراسية ككل معا وهذا كله بالتنظيم الجيد للوقت وطريقة المراجعة للوصول إلى التميز الدراسي الذي يعد بمثابة الهدف الأساسي الذي يسعى إلى تحقيقه أي طالب وخاصة الطالب المتوافق.

6.العوامل المؤثرة في التوافق التربوي:

يتأثر الطالب بعوامل عديدة لها الأثر البالغ على توافقه الدراسي، ومن أهم العوامل التربوية التي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة وسعيها لتحقيق أفضل انسجام سواء كان التوافق نفسي أو اجتماعي أو دراسي.

ولا يمكن للفرد أن يحقق هذا النوع من التوافق إلا بتوفر جملة من العوامل وهي:

1.6.التنشئة الاجتماعية:

هي العملية التي يتحول خلالها الإنسان من طفل رضيع يعتمد على الآخرين إلى إنسان بالغ، وعنصر في المجتمع يسهم في بناء الحياة الاجتماعية في مرحلة الطفولة خاصة حيث إنها مرحلة تعلم اللغة، وبداية النمو العقلي والخلقي ويتم فيها الأساس الذي تنمو عليه الشخصية (**الدسوقي ، 1974، ص 100**)وهناك بيئتان أساسيتان تلعبان دورا هاما في عملية التوافق وهما، الأسرة حيث تساهم في التوافق الإيجابي لدى الأبناء، من خلال عدة عوامل كالتوافق الأسري، قبول الوالدين لأولادهما، وإشراكهم في اتخاذ القرارات، وتعليمهم الحدود المقبولة للسلوك، وقد تكون الأسرة لها الدور في سوء التوافق التربوي من خلال العلاقات المضطربة بين الوالدين، المعاملة للأبناء والتركيز على عقابهم وعدم مشاركتهم في اتخاذ القرار(Belkin، **1984، ص 281**)والبيئة الثانية هي المدرسة والتي تقوم بدور كبير في تنمية شخصية الطلاب، حيث تزودهم بالمهارات والاتجاهات التي تعكس ثقافة المجتمع، وتمكنهم من مواجهة الحياة، فإذا نجحت المدرسة بدورها أدت إلى التوافق الحسن والعكس.(**الهابط، 1987، ص 180**)

2.6.الطفولة وخبراتها:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تتكون القدرات وعناصر الشخصية، وأنماط السلوك، وتنمو لديه بذور التوافق السليم أو عدمه، والإنسان في كبره يحمل رواسب الطفولة، وإن

الخبرة في الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي والتوافق في الحياة المتأخرة، وهذا يوضح العلاقة بين التوافق وعملية. (**الرفاعي،1982، ص 45**)

3.6.المكونات الجسمية: وتنقسم إلى أربعة أقسام وهي:

-**العوامل الفسيولوجية:** وهي كل ما يحمله الفرد منذ تكوينه، ومنها ما ينشأ عن عوامل وراثية.

-**المظاهر الجسمية الشخصية:** إن رضا الفرد عن مظاهره الجسدية أمر مهم في توافقه، فقد يشعر الفرد بالنقص عندما لا تتناسب أوصافه الجسدية مع معايير الثقافة، وكثيرا ما تؤثر المظاهر الجسدية في استجابة الآخرين نحو الشخص وبالتالي نظرته لنفسه. (**قويدري لطيفة، 2009، ص 52**)

-**الصحة الجسمية:** عملية التوافق تحتاج أن يتمتع الفرد بقدر مناسب من الصحة الجسمية، التي تمكنه من بذل الجهد المناسب لمواجهة حالات التوتر والضغوط التي يتعرض لها.

- **معدل النضج:** النضج المبكر يمكن الفرد من المشاركة في النشاطات الاجتماعية، والنضج يعطي مكانة وقوة واعتبار، كما يمكن الفرد من تحمل مسؤوليات تترك لديه صورة إيجابية عن الذات، أما المتأخر في النضج فيعاني من ضغوط نفسية.

4.6.وسائل الإعلام والاتصال:

تعتبر وسائل الإعلام في عصرنا الحديث من العوامل المهمة والمؤثرة في التربية وبناء الشخصية والتوافق، وقد تكون عاملا في حسن التوافق أو سوء التوافق وذلك يرجع لما تقدمه هذه الوسائل من برامج تؤثر على سلوك الطالب.

5.6. الظروف الاقتصادية:

يضيف مرسي ومحمد 1986: أن نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية، عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط، فالفقر يعتبر عائقا يمنع من إشباع الحاجات الأساسية ويسبب الألم وسوء التوافق، كما أوضحت دراسة **أبوشمالة 2002** أنه توجد علاقة موجبة لدى المراهقين بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ودراجات التوافق النفسي لديهم. (**بوعطيط سفيان، 2007، ص 98**)

6.6. توفر المهارات التكيفية:

إن اكتساب المهارات والعادات من شأنه أن يؤدي إلى حدوث التوافق، والذي في الواقع محصلة ما مر به الفرد من تجارب وخبرات أدت به إلى كيفية إشباع حاجاته وتعامله مع غيره من الأفراد في مجتمعه،

وهذه المهارات تكسب الفرد المرونة وعدم الجمود وهو أن يتقبل الفرد المواقف الجديدة في حياته، وتصدر منه استجابات ملائمة نحوها، فإنه يكون أكثر توافقا وتكيفا مع الوسط البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه، أكثر من الفرد الذي يتصف بالجمود العقلي أو الفكري والذي يؤدي إلى الشعور بالتوتر والاضطراب النفسي وعدم قدرته على التوافق.(**الديب، أميرة،1990، ص 42**)

خلاصة:

بعد هذا العرض لموضوع التوافق التربوي نستخلص من أن التوافق هو أساس الصحة النفسي سواء كان نفسي أو تربوي، خاصة للطلاب الجامعة وكل أعضاء المنظمة التربوية والمختصون في الإرشاد والتوجيه وذلك من خلال مرافقة الطالب ومساعدته في الكشف على إمكاناته وقدراته واستعداداته وتحقيق التلائم بينه وبين الجامعة.

الـجـانـب

الـتـطبيقي

الفصل الرابع

الإجـراءات الميـدانيـة للـدراسـة

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1. منهج الدراسة.

2. مجتمع الدراسة.

3. حدود الدراسة.

4. الدراسة الاستطلاعية.

5. الدراسة الأساسية.

6. أدوات المستخدمة في الدراسة.

تمهيد:

يعد فصل الإجراءات المنهجية للمذكرة حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الميداني، حيث يأتي هذا الفصل مكملا ومتمما للجانب النظري وناقلا لمتغيرات الدراسة من صيغتها الكيفية إلى صيغة أخرى كمية عن طريق دلالات رقمية تعطي للموضوع مصداقية علمية، بالإضافة إلى ما يقدمه من خطوات دقيقة تسير للوصول إلى التأكد من التساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويشمل هذا الفصل على كل من: منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وكذلك التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي بدورها تسهم في التأكد من صحة الفرضيات، ثم في الأخير يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، وكما أن هذا الفصل يعتبر خطوة مهمة وممهدة للتوصل إلى النتائج ومناقشتها ووضع الاقتراحات في الأخير.

1.منهج الدراسة :

إن ما يتميز به البحث العلمي هو تعدد مناهجه، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ويعمل هذا المنهج عل كشف جوانب الظواهر النفسية، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى فهو يحلل ويفسر ويقارن ويقيم، ويمكن من خلال المنهج الوصفي جمع وقائع ومعلومات موضوعية عن شيء أو ظاهرة معينة اجتماعية، هو يهدف إلى اكتشاف الواقع كما هو ويحدد الظروف الحاضرة. تعد صيغة البحث والموضوع وتتطلب استخدام المنهج الوصفي فهو لا يقف عند الوصف فقط، بل يتعداه إلى التحليل والتفسير والمقارنة بين المجموعات المختلفة المكونة للعينة. (**تركي رابح، 1984**).

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 492 طالب وطالبة سنة أولى علوم اجتماعية وإنسانية بجامعة غرداية يتوزعون حسب الجنس والتخصص كما يلي:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بحسب الجنس.

الجنس	علوم اجتماعية	علوم انسانية
إناث	227	123
ذكور	87	55
المجموع	314	178

اعتمدت الباحثة في إعداد الجدول السابق على الطلبة المتمدرسين فعليا في جامعة غرداية طلبة السنة أولى علوم اجتماعية، منهم 72.29% إناث و27.70% ذكور، وعلوم إنسانية69.10**%**إناث**و 30.89%** ذكور.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بحسب التخصص.

التخصص	العدد
علوم اجتماعية	314
علوم إنسانية	178
المجموع	492

3. حدود الدراسة الاستطلاعية:

تحددت هذه الدراسة بالحدود الرئيسية لآتية:

***الحدود البشرية** : حيث تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية، والتي يبلغ عددها 32 طالب وطالبة.

***الحدود المكانية** : تم إجراء الدراسة بجامعة غرداية.

***الحدود الزمانية** : تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 20/02/2020 إلى غاية 25/02/2020.

4. الدراسة الاستطلاعية:

قد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بغرض تحقيق جملة من الأهداف منها مايلي:

أ. معرفة خصائص المجتمع.

ب. معرفة ظروف تطبيق الدراسة.

ج. التأكد من سلامة أدوات القياس.

وتتمثل عينة الدراسة في (32) طالب وطالبة من حجم مجتمع الدراسة الذي يبلغ(492) لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وتمت معاينتهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، بحيث أخذ نسبة (8%)من المجتمع الأصلي الذي يشمل خصائص الجنس والتخصص لما له أهمية في دراستنا الحالية، وقد تم اختيار هذه العينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية وعلوم إنسانية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
إناث	20	%62.5
ذكور	12	%37.5
المجموع	32	%100

يوضح الجدول رقم (03) عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (32) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى (20) إناث و(12) ذكور وما يقابلها من نسب مئوية 62.5% إناث و37.5% ذكور.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص.

التخصص	العدد	النسبة
علوم اجتماعية	22	%68.75
علوم إنسانية	10	%31.25
المجموع	32	%100

يوضح الجدول رقم(04) عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (32) طالب وطالبة موزعين حسب التخصص إلى (22) جذع مشترك علوم اجتماعية و(10) جذع مشترك علوم إنسانية وما يقابلها من نسب مئوية 68.7% و31.25 % علوم إنسانية.

5. الدراسية الأساسية:

بما أنه واجهنا وباء كورونا وكانت العينة المستهدفة لدينا هي الطلبة فصعبا علينا الوصول إليهم بسبب الحجر الصحي، لذلك اعتمدت على استخدام الاستبيان الإلكتروني لتسهيل الأمر والوصول إلى عينة الدراسة، فتم ذلك من خلال نشر هذا الاستبيان الالكتروني عبر محطات التواصل المتعددة لإجابة الطلبة عليها ومساعدتنا في إتمام الدراسة، وبعد نشر الإعلان مدة شهر تلقيت ردود عن الاستبيان

فأرجعو لي65 استمارة أي أن عدد العينة الأساسية هو(65) ما يقابلها من نسبة مئوية هي (13.10%) من المجتمع الأصلي.كما هو موضح في الشكل:

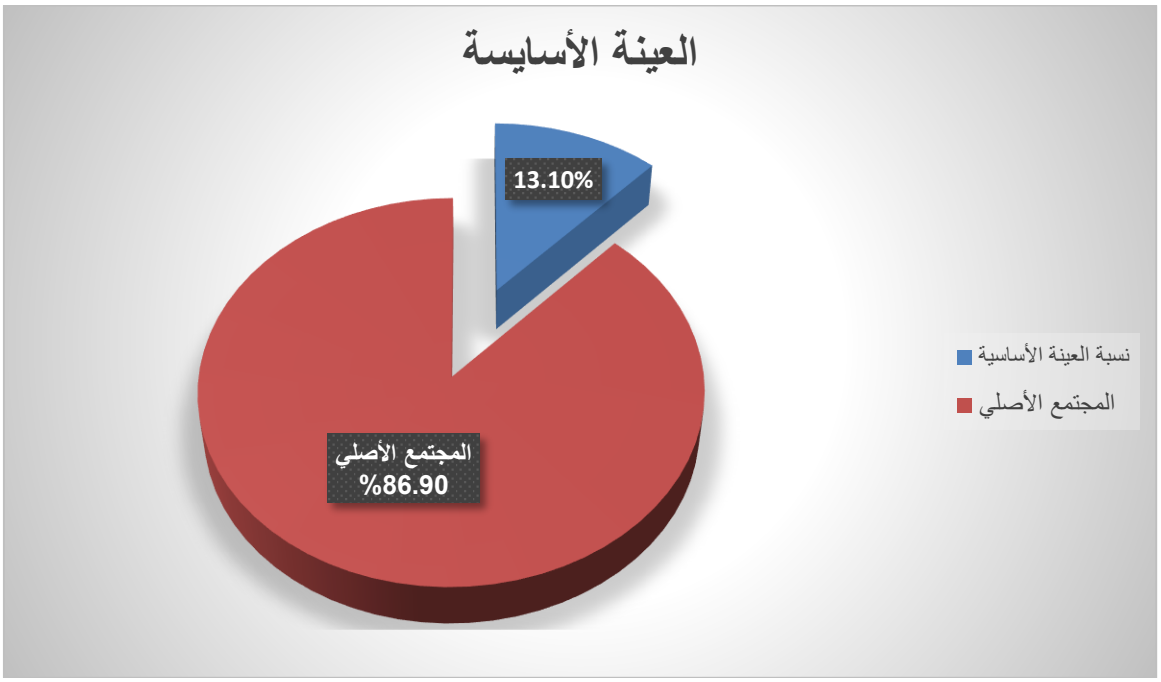

الشكل رقم (01): توزيع نسبة العينة الأساسية.

الجدول رقم:(05) يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الإناث	35	%53.8
الذكور	30	%46,2
المجموع	65	%100

يوضح الجدول رقم (05): عينة الدراسة الأساسية المتكونة من (65) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس إلى (35) إناث و(30) ذكور وما يقابلها من نسب مئوية 53.8%إناث و46.2% ذكور.

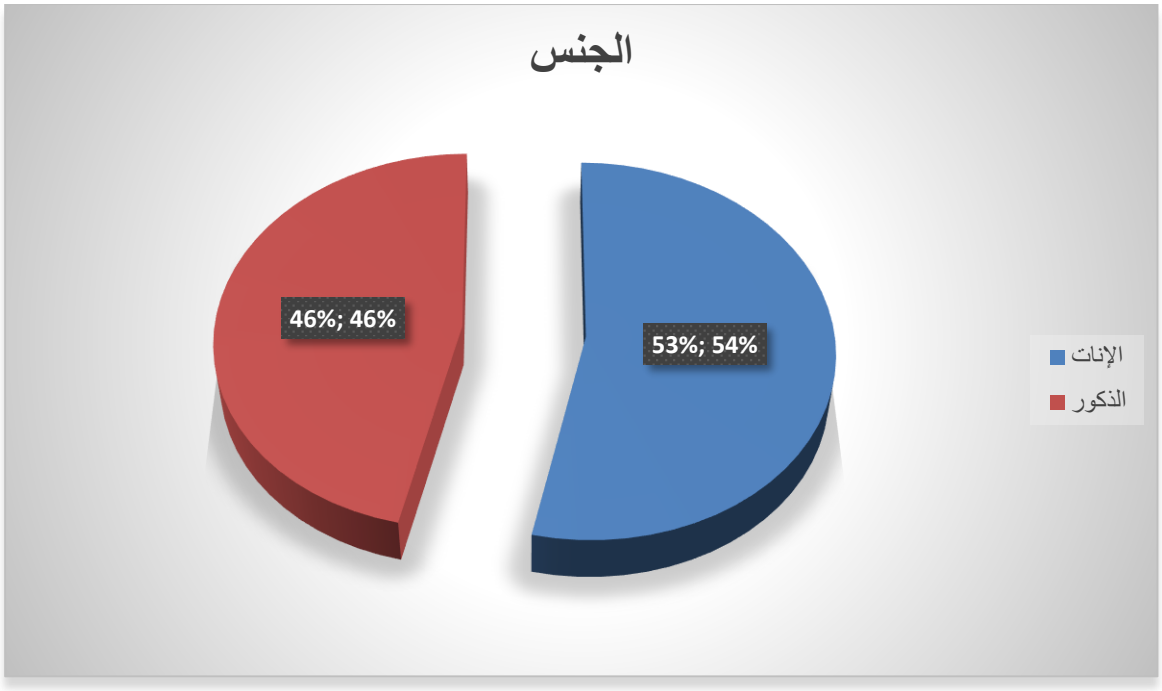

الشكل رقم (02): توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الجدول رقم:(06) يوضح توزيع مجموع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة
العلوم الاجتماعية	38	%58.5
العلوم الإنسانية	27	%41.5
المجموع	65	%100

يوضح الجدول رقم (06): عينة الدراسة الأساسية المكونة من(65) طالب وطالبة موزعين حسب التخصص إلى (38) جذع مشترك علوم اجتماعية و(27) جدع مشترك علوم إنسانية وما يقابلها من نسب مئوية58.5% علوم اجتماعية و41.5% علوم إنسانية.

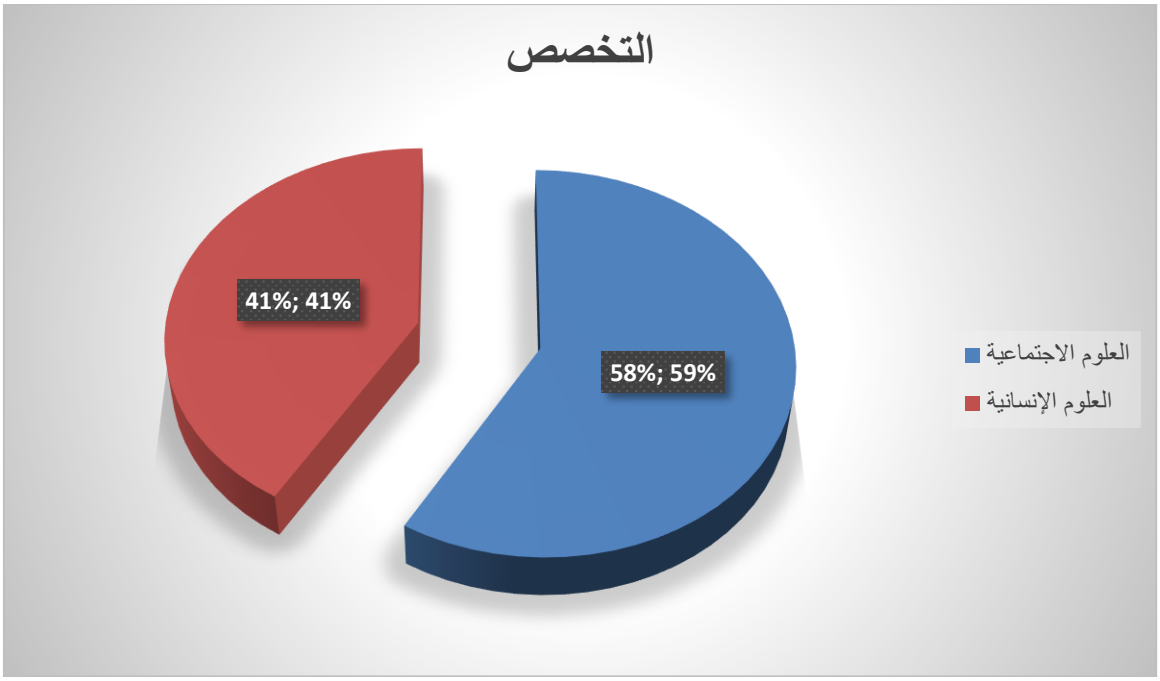

الشكل رقم (03): توزيع العينة الأساسية حسب التخصص.

6. الأدوات الدراسة :

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم تصميمه للدراسة الحالية دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة الأولى، من خلال الإطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة بالموضوع واستطلاع رأي المحكمين وأهل الخبرة والاستفسارات قامت الباحثة ببناء استمارة اشتملت على محورين:

_ المحور الأول: ضم البيانات الشخصية التي تتمثل في الجنس، التخصص.

_ المحور الثاني: ضم فقرات الاستبانة التي شملت 31 فقرة، ثم عرض الاستبانة على (04) أساتذة محكمين وذلك على مستوى جامعة غرداية. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمين، وذلك على مستوى تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها، حيث بلغ عدد الفقرات بعد صياغتها النهائية (30) فقرة، متوزعة إلى 04 محاور:

_ البعد البيداغوجي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية أرقامها:

(1، 2، 3، 4، 5، 6، 7)

_ البعد الإعلامي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية أرقامها:

(8، 9، 10، 11، 12)

_ البعد النفسي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية أرقامها:

(13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24)

_ البعد المنهجي: ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية أرقامها:

(25، 26، 27، 28، 29، 30)

حيث أعطى لكل فقرة 3 بدائل وفق سلم متدرج (نعم، أحيانا، لا) لتحديد دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي وتم اختيار تنقطيها بالطريقة التالية: (3، 2، 1) لأن الفقرات كلها موجبة.

من أجل التأكد من العينة الاستطلاعية قمنا بحساب خصائصها:

أ.الصدق:

– المقارنة الطرفية: حيث تم أخد 9 درجات عليا و9 درجات دنيا من أجل معرفة قدرة هذا المقياس على التمييز بين الدرجات وتم حساب قيمت" **ت**" المحسوبة تساوي 16,28 وهي قيمة دالة عند المستوى 0.05 أما قيمت "ت" الجدولية تساوي 2.12، أي أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة"**ت**" الجدولية، وعليه توجد دلالة إحصائية وبالتالي الاستبيان صادق وله القدرة على التمييز.

ب. الثبات:

لقد قمنا بحساب ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية بحيث تم حساب معامل الارتباط بين طرفي الدرجات الزوجية والدرجات الفردية وكانت قيمة معامل الثبات هي "0,511" وتم تصحيحها بمعادلة سبيرمان براون يساوي 0,676 وهي قيمة متوسطة. كما هو **موضح في الجدول(07)**:

الثبات	قبل التصحيح	بعد التصحيح
التجزئة النصفية	0,511	0,676

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1-النسبة المئوية.

2-المتوسط الحسابي.

3-الانحراف المعياري.

4-اختبار "ت".

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة.

تمهيد.

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

3-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

4-الاستنتاج العام.

5-المقترحات.

6-قائمة المراجع.

7-الملاحق.

تمهيد:

بعد فصل الإجراءات وبعد التطبيق في هذا الفصل نتطرق إلى عرض نتائج وفرضيات وتفسيرها مع الاستنتاج العام ومجموعة المقترحات والتوصيات.

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه" تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (08): يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حسب البنود:

العبارات	تكرار نعم	النسبة المئوية	تكرار أحيانا	النسبة المئوية	تكرار لا	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المجموع
1.بفضل المرافقة اتضح لي معنى مصطلحات ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات	30	46,1 %	24	%36,9	11	%15,38	2.32	65
2.أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث بفضل دور المرافقة البيداغوجية	30	46,1 %	22	%30.7	13	%20	2.24	65

3.أعتقد أن المرافقة البيداغوجية تساهم في شرح لي كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي	31	47.6 %	17	%26,1	17	%26,1	2.21	65
4.يقدم لي المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، المنهجية، الأفقية)	29	44,6 %	25	%38,4	11	%16,9	2.27	65
5.فضل المرافقة يتم توجيهي إلى كيفية تدوين أفكاري في المحاضرات	30	46,1 %	15	%23	20	%30,7	2.15	65
6.أعتقد أن المرافق يسهل لي الحصول على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة	36	55.3 %	20	%30,7	9	%13.8	2.43	65

7.توفر المرافقة لي معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظيمية للجامعة كسير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات والخدمات الجامعية لكل الطلبة	27	41,5 %	19	%29.2	19	%29,2	2.12	65
8.يتم إعلامي بشكل كافي عن أهمية مساري التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة	23	35.3 %	23	%35.3	19	%29,2	2.09	65
9.بفضل المرافقة أجد معلومات خاصة حول تخصصي	36	55,3 %	21	%32.3	8	%12,3	2,43	65
10.بفضل المرافقة أحصل على استشارات توجيهية كنت أجهلها	32	49.2 %	25	%38.4	8	%12,3	2.36	65

11.أعي حقوقي وواجباتي كطالب جامعي بفضل المرافقة	32	49.2 %	19	%29,2	14	%21,5	2.26	65
12.أعتقد أن المرافقة ساعدتني في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي	27	41,5 %	14	%21,5	24	%36,9	2.04	65
13.بفضل المرافقة البيداغوجية حققت نوعا من التوافق	28	43,04 %	24	%36,9	13	% 20	2.23	65
14.المرافقة تساهم في مساعدتي على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية	28	43.07 %	25	%38.4	12	%18.4	2.26	65
15.بفضل المرافقة تجنبت عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات	26	%40	20	%30.7	19	%29.2	2.10	65

16.بفضل المرافقة تعرفت على مختلف المرافق الجامعية	26	%40	20	30.7%	19	%29.2	2.10	65
17.بفضل المرافقة أصبحت لدي الثقة بالنفس في مواجهتي للمواقفالجديدة	24	36.9 %	17	%26.1	24	%36.9	2	65
18.أعتقد أن للمرافقة دور لكي أجد سهولة في تكوين الصدقات	24	36.9 %	14	%21.5	27	%41.5	1.95	65
19.بفضل المرافقة صارت لدي رغبة قوية في مواصلة الدراسة	25	38.4 %	20	%30.7	20	%30.7	2.07	65
20.بفضل المرافقة تخلصت من الخجل في الإجابة عن سؤال	25	38.4 %	19	%29.2	21	%32.3	2.06	65

21.بفضل المرافقة أتحلى بالصلابة	23	35.3 %	18	%27.6	24	%36.9	1.98	65
22.بفضل المرافقة حققت الاندماج في الحياة الجامعية	28	43 %	19	%29.2	18	%27.6	2.15	65
23.بفضل المرافقة أتحلى بالشجاعة الأدبية	21	32.3 %	24	%36.9	20	%30.7	2.01	65
24.أعتقد أنه لاتوجد صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة	28	43 %	22	%33.8	15	%23	2.2	65
25.يساعدني المرافق في كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي كإنجاز العروض	25	38.4 %	23	%35.3	17	%26.1	2.12	65
26.أعتقد أن المرافقة تساعدني على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء المحاضرات	20	30.7 %	26	%40	19	%29.2	2.01	65

27.أعتقد أن المرافقة البيداغوجية لها دور في حصولي على المعلومات من كتب خارجية	22	33.8 %	27	%41.5	16	%24.6	2.09	65
28.أعرف كيفية استخدام المراجع في البحوث بفضل المرافقة البيداغوجية	30	46.1 %	16	%24.6	19	%29.2	2.16	65
29.بفضل المرافقة تعلمت مهارة المطالعة	20	30.7 %	11	%16.9	34	%52.3	1.78	65
30.أجيد عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة البيداغوجية	22	33.8 %	27	%41.5	16	%24.6	2.09	65

1-2-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1.بفضل المرافقة اتضح لي معنى مصطلحات ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة اتضح لهم معنى ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات فكان المجيبين بنعم بالنسبة 46.1% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 36.9 % والمجيبين ب لا بالنسبة 15.38**%**، والمتوسط الحسابي 2.32.من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة اتضح لهم معنى ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات.

2. أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث بفضل دور المرافقة البيداغوجية.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول الحصول على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية... فكان المجيبين بنعم بالنسبة 46.1%أما المجيبين بأحيانا بالنسبة 30.7% والمجيبين ب لا بالنسبة20%، والمتوسط الحسابي 2.24.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة تحصلوا على معلومات حول كيفية تنظيم الأعمال الشخصية كالبحوث بفضل دور المرافقة البيداغوجية.

3.أعتقد أن المرافقة البيداغوجية تساهم في شرح لي كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي.

من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول اعتقاد أن المرافقة البيداغوجية تساهم في شرح لهم كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي فكان المجيبين بنعم بالنسبة 47.6% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 26.1 % والمجيبين ب لا بالنسبة 26.1%، والمتوسط الحسابي 2.21.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يعتقدون أن المرافقة البيداغوجية تساهم في شرح لهم كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي.

4.يقدم لي المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، المنهجية، الأفقية) .

من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول تقديم المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية ... فكان المجيبين بنعم بالنسبة 44.6% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 38.4 % والمجيبين ب لا بالنسبة 16.9%، والمتوسط الحسابي 2.27.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة قدم لهم المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، المنهجية، الأفقية).

5. بفضل المرافقة يتم توجيهي إلى كيفية تدوين أفكاري في المحاضرات.من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة يتم توجيهي إلى كيفية تدوين أفكاري في المحاضرات فكان المجيبين بنعم بالنسبة 46.1% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 23 % والمجيبين ب لا بالنسبة 30.7%، والمتوسط الحسابي 2.15.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يروا أن بفضل المرافقة يتم توجيههم إلى كيفية تدوين أفكارهم في المحاضرات.

6. أعتقد أن المرافق يسهل لي الحصول على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة.

من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول كيفية تسهيل المرافق للحصول على المعلومات لسير الدروس والأعمال الموجهة فكان المجيبين بنعم بالنسبة55.3% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 30.7 % والمجيبين ب لا بالنسبة 13.8%، والمتوسط الحسابي 2.43.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يسهل لهم المرافق كيفية الحصول على المعلومات لسير الدروس والأعمال الموجهة.

7. توفر المرافقة لي معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظيمية للجامعة كسير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات والخدمات الجامعية لكل الطلبة.

من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول كيفية توفير المرافقة لهم معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظيمية ... فكان المجيبين بنعم بالنسبة 41.5**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 29.2% والمجيبين ب لا بالنسبة29.2**%**، والمتوسط الحسابي 2.12.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة توفر لهم المرافقة معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظيمية كسير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات والخدمات الجامعية لكل الطلبة.

8. يتم إعلامي بشكل كافي عن أهمية مساري التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة.من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول كيفية إعلاميه بشكل كافي عن أهمية المسار التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 35.3 % أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 35.3% والمجيبين ب لا بالنسبة 29.2**%**، والمتوسط الحسابي 2.09.من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب الطلبة يتم إعلامهم بشكل كافي عن أهمية مساريهم التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة وأحيانا ليتم إعلامهم بشكل كافي.

9.بفضل المرافقة أجد معلومات خاصة حول تخصصي.

من خلال هذه الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة أجد معلومات خاصة عن تخصصهم بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 55.3% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 32.3 %والمجيبين ب لا بالنسبة 12.3%، والمتوسط الحسابي 2.43.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة يجيدون معلومات خاصة حول تخصصهم.

10. بفضل المرافقة أحصل على استشارات توجيهية كنت أجهلها.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة أحصل على استشارات توجيهية كنت أجهلها فكان المجيبين بنعم بالنسبة 49.2% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 38.4% والمجيبين ب لا بالنسبة 12.3 %، والمتوسط الحسابي 2.36.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب الطلبة يحصلون على استشارات توجيهية كانوا يجهلونها بفضل المرافقة.

11.أعي حقوقي وواجباتي كطالب جامعي بفضل المرافقة.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول وعيهم لحقوقهم وواجباتهم كطالب جامعي بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 49.2**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 29.2% والمجيبين ب لا بالنسبة 21.5%، والمتوسط الحسابي 2.26.

من خلال هذه النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يعي حقوقه وواجباته كطالب جامعي بفضل المرافقة.

12. أعتقد أن المرافقة ساعدتني في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول مساعدة المرافقة في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي فكانت المجيبين بنعم بالنسبة41.5**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 21.5% والمجيبين ب لا بالنسبة36.9% ، والمتوسط الحسابي 2.04.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن المرافقة ساعدتهم في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي.

13. بفضل المرافقة البيداغوجية حققت نوعا من التوافق.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل حققوا نوعا من التوافق بفضل المرافقة البيداغوجية فكان المجيبين بنعم بالنسبة 43.4% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 36.9% والمجيبين ب لا بالنسبة 20**%**، والمتوسط الحسابي 2.23.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة البيداغوجية حققوا نوعا من التوافق.

14. المرافقة تساهم في مساعدتي على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية.

من خلال لإجابات التي قدمها أفراد العينة حول مساهمة المرافقة البيداغوجية في مساعدتهم على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية فكان المجيبين بنعم بالنسبة43.4**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة38.4% والمجيبين ب لا بالنسبة 18.4**%**، والمتوسط الحسابي 2.26.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلب الطلبة يرون أن المرافقة تساهم في مساعدتهم على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية.

15. بفضل المرافقة تجنبت عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول كيفية تجنب عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة40% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 30.7**%** والمجيبين ب لا بالنسبة 29.2%،والمتوسط الحسابي 2.10.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة تجنبوا عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات.

16.بفضل المرافقة تعرفت على مختلف المرافق الجامعية.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول التعرف على مختلف المرافق الجامعية بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 40**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 30.7% والمجيبين ب لا بالنسبة29.2%،والمتوسط الحسابي 2.10.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة تعرفوا على مختلف المرافق الجامعية.

17.بفضل المرافقة أصبحت لدي الثقة بالنفس في مواجهتي للمواقف الجديدة.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة أصبحت لديهم الثقة بالنفس في مواجهتي المواقف الجديدة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 36.9**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 26.1 % والمجيبين ب لا بالنسبة 36.1%، والمتوسط الحسابي 2.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة أصبحت لديهم الثقة في مواجهتي المواقف الجديدة.

18. أعتقد أن للمرافقة دور لكي أجد سهولة في تكوين الصدقات.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل للمرافقة دور لكي يجدوا سهولة في تكوين الصدقات فكان المجيبين بنعم بالنسبة **36.9%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 21.5 %والمجيبين ب لا بالنسبة **41.5%**،والمتوسط الحسابي 1.95.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن أغلب الطلبة لا يرون أن للمرافقة دور لكي يجدوا سهولة في تكوين الصدقات.

19.بفضل المرافقة صارت لدي رغبة قوية في مواصلة الدراسة.من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول هل بفضل المرافقة صارت لديهم رغبة قوية في مواصلة الدراسة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 38.4% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 30.7% والمجيبين ب لا بالنسبة**30.7%**، والمتوسط الحسابي 2.07.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة صارت لديهم رغبة قوية في مواصلة الدراسة.

20.بفضل المرافقة تخلصت من الخجل في الإجابة عن سؤال.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول التخلص من الخجل في الإجابة عن السؤال بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 38.4% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 29.2 % والمجيبين ب لا بالنسبة **32.3%**، والمتوسط الحسابي 2.06.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة تخلصوا من الخجل في الإجابة عن السؤال.

21.بفضل المرافقة أتحلى بالصلابة.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول التحلي بالصلابة بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 35.3% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 27.6% والمجيبين ب لا بالنسبة 36.9%، والمتوسط الحسابي 1.98.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة لا يرون أن بفضل المرافقة يتحلوا بالصلابة.

22.بفضل المرافقة حققت الاندماج في الحياة الجامعية.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول تحقيق الاندماج في الحياة الجامعية بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة43% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة29.2**%** والمجيبين ب لا بالنسبة 27.6**%**، والمتوسط الحسابي 2.15.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة بفضل المرافقة حققوا الاندماج في الحياة الجامعية.

23.بفضل المرافقة أتحلى بالشجاعة الأدبية.من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول التحلي بالشجاعة الأدبية بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 32.3**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 36.9% والمجيبين ب لا بالنسبة30.7**%**، والمتوسط الحسابي 2.01.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة أحيانا ما يتحلون بالشجاعة الأدبية بفضل المرافقة.

24.أعتقد أنه لا توجد صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول عدم وجود صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 43% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة33.8% والمجيبين ب لا بالنسبة 23%والمتوسط الحسابي 2.2.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يروا أنه لا توجد صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة.

25. يساعدني المرافق في كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي كإنجاز العروض.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول مساعدة المرافق في كيفية وضع مخطط ينظم أعمالهم كإنجاز العروض فكان المجيبين بنعم بالنسبة38.4**%** أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 35.3% والمجيبين ب لا بالنسبة 26.1**%**، والمتوسط الحسابي 2.12.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن المرافق يساعدهم في كيفية وضع مخطط ينظم أعمالهم كإنجاز العروض.

26.أعتقد أن المرافقة تساعدني على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء المحاضرات.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول اعتقادهم أن المرافقة تساعدهم على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء المحاضرات فكان المجيبين بنعم بالنسبة30.7 % أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 40% والمجيبين ب لا بالنسبة29.2% ، والمتوسط الحسابي 2.01.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة أحيانا ما يعتقدون أن المرافقة تساعدهم على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء المحاضرات.

27. أعتقد أن المرافقة البيداغوجية لها دور في حصولي على المعلومات من كتب خارجية.من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول دور المرافقة البيداغوجية في حصولهم على المعلومات من كتب خارجية فكان المجيبين بنعم بالنسبة33.8% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 41,5% والمجيبين ب لا بالنسبة 24.6**%**، والمتوسط الحسابي 2.09.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة أحيانا ما يعتقدون أن للمرافقة البيداغوجية دور في حصولهم على معلومات من كتب خارجية.

28. أعرف كيفية استخدام المراجع في البحوث بفضل المرافقة البيداغوجية.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول كيفية استخدام المراجع في البحوث بفضل المرافقة البيداغوجية فكان المجيبين بنعم بالنسبة 46.1 % أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 24.6 %والمجيبين ب لا بالنسبة29.2% ، والمتوسط الحسابي 2.16.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أن بفضل المرافقة البيداغوجية عرفوا كيف يستخدمون المراجع في البحوث.

29.بفضل المرافقة تعلمت مهارة المطالعة.

من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول تعلمهم مهارة المطالعة بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 30.7% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 16.9**%** والمجيبين ب لا بالنسبة52.3%، والمتوسط الحسابي 1.78.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة لم يتعلموا مهارة المطالعة بفضل المرافقة.

30. أجيد عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة البيداغوجية.من خلال الإجابات التي قدمها أفراد العينة حول تمكنهم من عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة فكان المجيبين بنعم بالنسبة 33.8% أما المجيبين ب أحيانا بالنسبة 41.5% والمجيبين ب لا بالنسبة24.6**%**، والمتوسط الحسابي 2.09.

من خلال النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة يرون أنه أحيانا ما يجدون عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة.

الجدول رقم (09): يوضح التكرار والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة حسب الأبعاد.

الرقم	الأبعاد	تكرار نعم	النسبة المئوية	تكرار أحيانا	النسبة المئوية	تكرار لا	النسبة المئوية
01	**البعد البيداغوجي**	213	%46.813	142	%31.208	100	21.978%
02	**البعد الإعلامي**	150	%46.153	102	%31.384	73	%22.461
03	**البعد النفسي**	306	%39.230	242	%31.025	232	%29.743
04	**البعد المنهجي**	139	%35.641	130	%33.333	121	%31.025

1-3-عرض نتائج الجدول رقم (09):

يتضح من الجدول رقم(09) أن قيم النسب المئوية لجميع الأبعاد كانت تتراوح مابين 46.81 % و21.97%، حيث بلغت النسبة المئوية **للبعد البيداغوجي** للمجيبين بنعم46.813% أما المجيبين ب أحيانا فكانت النسبة 31.208% والمجيبين ب لا فكانت النسبة 21.978%.

أما **البعد الإعلامي** فالمجيبين بنعم بلغت نسبتهم 46.153% والمجيبين ب أحيانا بنسبة 31.384% أما نسبة المجيبين ب لا فكانت 22.461%.

كما بلغت النسبة المئوية **للبعد النفسي** للمجيبين بنعم 39.230 %والمجيبين ب أحيانا 31.025% أما المجيبين ب لا بنسبة 29.743%. أما **البعد المنهجي** فبلغت نسبة المجيبين بنعم 35.641 %والمجيبين ب أحيانا بنسبة 33.333% والمجيبين ب لا بنسبة 31.025%.

- هذه النتائج تعبر عن استجابة أفراد عينة الدراسة على مساهمة المرافقة البيداغوجية حسب أبعاد أداة الدراسة (البيداغوجي، الإعلامي، النفسي، المنهجي) حيث تعتبر كلها مساهمات توجه لطلبة السنة الأولى ليسانس للتكيف والسير الجيد للحصص.

1-4- تفسير نتائج الجدول رقم(09):

من خلال الجدول يتضح أن **البعد البيداغوجي** احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بنسبة استجابة بلغت 46.813% ، ويفسر ذلك بمعرفة طالب السنة الأولى على كيفية التقييم والتنقل إلى السداسيات الموالية بالإضافة إلى معرفته لمفاهيم مصطلحات نظام ل.م.د كالأرصدة والديون والوحدات والمعاملات وتلقيه توجيهات حول كيفية سير الدروس في المحاضرات والأعمال الموجهة، ثم يليه **البعد الإعلامي** بنسبة استجابة بلغت 46.153%، ويفسر ذلك على توفر الإعلام للطلبة وبشكل كاف عن أهمية المسار التكويني والنظام ل.م.د أيضا مساعدة في إيجاد معلومات خاصة حول التخصص، تقديم استشارات توجيهية كان الطالب يجهلها التعرف عن حقوقه وواجباته أهمية الإعلام أيضا في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي، ثم يليه **البعد النفسي** في المرتبة الثالثة بنسبة استجابة بلغت 39.230 %ويفسر ذلك على عدم الاهتمام بالحياة النفسية للطالب، وخاصة طلبة السنة الأولى لأنهم يعيشون مرحلة انتقالية من الدراسة في الثانوية إلى الدراسة في الجامعة مما يؤدي إلى تعرضهم إلى بعض الصعوبات لذلك يجب على المرافقة المساهمة في توجيه الطالب لحل مشكلاته، وأخيرا **البعد المنهجي** بنسبة استجابة بلغت 35.641 % ، ويفسر ذلك بأن الطالب عند الدخول الجامعي نجده يفتقد إلى الكثير من الأبجديات وطرق الدراسة في الجامعة كإنجاز العروض والمراجعة للامتحانات ونخص بالذكر كيفية استخدام الكتب والمراجع ومواقع الإلكترونية وكيفية التهميش والاقتباس في البحوث التي ينجزها الطلبة.

بناءا على ما سبق نرى أن البعد البيداغوجي أكثر مساهمة في تحقيق التوافق التربوي ويليه البعد الإعلامي، والبعد النفسي وفي الأخير البعد المنهجي.

الجدول رقم(10): يوضح الفئة والمستوى والتكرار والنسبة المئوية استجابة لأفرد العينة.

الفئات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
50 – 30	مستوى ضعيف	13	%20
70 – 51	مستوى متوسط	23	%35.38
90 – 71	مستوى مرتفع	29	%44.61

1-5-مناقشة نتائج الجدول رقم (10):

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يعتقدون بأن المرافقة البيداغوجية تساهم فعلا في التوافق التربوي لدى الطالب الجامعي بمستوى مرتفع حيث مثلوا في ذلك نسبة44.61%.

في حين عبرتنسبة35.38%منهم على أن المرافقة البيداغوجية تساهم بمستوى متوسط في التوافق التربوي للطالب الجامعي.

من جهة أخرى نرى نسبة 20%أن المرافقة البيداغوجية لا تساهم بمستوى ضعيف في التوافق التربوي للطالب الجامعي.

بناءا على مسبق نقبل فرضية البحث التي مفادها " تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي للطالب الجامعي".

1-6-تفسير نتائج الفرضية الأولى:

يمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن البيئة الجامعية أكثر تعقيدا في نظام ل.م.د مقارنة بالنظام الكلاسيكي وبالتالي نحتاج نوع من التوافق، خاصة للطالب السنة أولى ليسانس لأنهم يعيشون مرحلة انتقالية من الدراسة في الثانوية إلى الدراسة في الجامعة مما يؤدي إلى تعرضهم إلى بعض الصعوبات ليس بسهل عليه التأقلم معها وهنا يكون بحاجة ماسة إلى مرافق يسهل ويحل مشاكلهم، حيث تحقيق التوافق مع البيئة الجامعية، وهذا دليل على أن المرافقة تكتسي أهمية كبيرة للطالب من خلال تمكين الطالب من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات وتحقيق الانسجام التام مع متطلبات البيئة التعليمية الجامعية والقدرة على استيعاب المواد الدراسية وبناء شبكة من العلاقات مع الأساتذة والزملاء،وقد جاءت دراسة تتفق مع دراستي وهي دراسة "زقاوة 2018" توصلت إلى أن طلاب علوم اجتماعية وعلوم إنسانية بحاجة إلى دعم والمرافقة بدرجة كبيرة حيث أن أي غموض لدى الطالب حول كل ما يتعلق بشهادة التخرج أو ضعف في التخطيط لمساره التكويني وصعوبة اختيار التخصص المناسب، سيؤثر بشكل كبير على حالته النفسية ويدفعه إلى اختيار بدائل غير عقلانية مثل التفكير في التوقف عن الدراسة أو تغيير مساره الدراسي من جديد. كما غن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الموجهين اختياريا كما تشير العديد من الدراسات. من جهة أخرى يعتبر التوجيه الجامعي واحد من العوامل الأكثر تأثيرا على وضعية الطالب الجديد.

وتتعارض دراستي مع دراسة "محي الدين بن عوم 2011" توصلت أن المرافقة لا تقوم بالدور حيث أن معدل دافعية الطلبة متوسط فمنهم 29.41% يأملون مغادرة الفضاء الجامعي بعد نيل شهادة الليسانس، والمشروع المهني يبدو لهم أقل وضوحا، و35.29% منهم ضحايا لسوء التوجيه، حيث 21.56% منهم تأثروا في توجيههم بالآباء والأصدقاء. وبالنسبة للانضباط فغن 41.37 %من الطلبة يشعرون بالنفور من المقاييس الدراسية خاصة المحاضرات، كما أن 25.86 %يشعرون بالنفور من علاقتهم بالمدرسين، و51.28 %يطلبون المساعدة من أقرانهم، خاصة وأن نسبة كبيرة منهم تمثل 74.50 %الذين لديهم شعور بالتميز سواء الجنسي أو الجهوي من طرف الأساتذة أو من طرف موظفي الإدارة، وبالتالي تم التأكيد على ضرورة زيادة الدعم المناسب عن طريق نظام الإشراف الذي يعتبر مهمة جديدة.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أنه: " يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية."

2-1-عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (11): يوضح الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ظل متغير الجنس.

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	تحقيق الفرضية
ذكور	30	67.166	15.19	63	1.306	2.660	0.01غ	لم
إناث	35	62.057	16.16				ير دال	تتحقق

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة هي 1.306أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر ب2.660 وبالتالي فإن قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة وذلك عند درجة الحرية 63ومستوى الدلالة 0.01،حيث أن متوسط الحسابي للذكور 67.166 وانحرافه المعياري 15.19، و المتوسط الحسابي للإناث 62.057 والانحراف المعياري 16.16 ،وبالتالي لا توجد

فروق بين الجنسين (ذكور، إناث)وبالتالي فهي غير دالة عند المستوى 0.01ومنه نرفض فرضية البحث التي هي "يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي للطالب الجامعي" ونتبنى الفرضية البديلة التي تنص على أنه "لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية".

2-3-تفسير نتائج الفرضية الثانية:

يمكن تفسير ذلك حسب رائي أن الذكور والإناث لديهم نظرة واحدة حول دور المرافقة و أهميتها، وأن كلا الجنسين يخضعون لي نفس التنشئة الاجتماعية من خلال ممارسة حقوقهم الدراسية والاجتماعية بشكل يناسب مع متطلبات الحياة ، إضافة إلى أنه من الممكن أن يتعرض كلا من الجنسين لنوع مشترك من المشكلات التربوية سواء داخل الصف أو خارجه ، أيضا يخضعون لي نفس النظام ل.م.د فليس هناك فرق بين الجنسين في إبراز أهمية ودور المرافقة البيداغوجية التي تتمثل مثلا في تقديم يد المساعدات التي تخص كيفية تسجيل ومتابعة المحاضرات والأعمال التطبيقية أو الأعمال الفردية، أيضا إرشاد الطالب أثناء إلقائه بحثه... ومن بين الخصائص المهمة في المرافقة :

- أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- أنها عملية مرنة تتحرر من القيود الروتينية.
- أنها عملية دينامية لا تقتصر على أسلوب واحد. وإنما توظف جميع الأساليب والوسائل المتاحة لتحقيق أهداف التعليم وفق ما يتطلب الموقف والهدف.
- أنها عملية تعني بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحياة الجامعية.

كما تتفق دراستي مع دراسة الشناوي عبد المنعم زيدان 1998 التي تشير بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في المساندة الاجتماعية وتقدير الذات على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الأول ثانوي.

3-عرض ومناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه " يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى طلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية."

3-1-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (12): يوضح الفروق بين متوسطات أفراد العينة في ظل متغير التخصص.

التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة	تحقيق الفرضية
علوم اجتماعية	39	62.74	14.56	63	-1.045	2.660	0.01	لم تتحقق
علوم إنسانية	26	66.92	17.51				غير دال	

3-2-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ت" المحسوبة هي 1.045- أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تقدر ب2.660 وبالتالي فإن قيمة"ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة وذلك عند درجة الحرية 63 ومستوى الدلالة 0.01، حيث أن متوسط حسابي تخصص العلوم الاجتماعية 62.74 وانحرافه المعياري 14.56، ومتوسط حسابي تخصص علوم إنسانية نلاحظ 66.92 وانحرافه المعياري 17.51، وبالتالي لا يوجد فروق بين التخصصين (علوم اجتماعية وإنسانية) وبالتالي فهي غير دالة عند 0.01 ومنه نرفض فرضية الدراسة التي هي "يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص لدى الطالب الجامعي" ونتبنى الفرضية البديلة التي تنص على أنه " لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي لدى طلبة السنة الأولى جامعي بجامعة غرداية".

3-3-تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير نتائج الفرضية على أن المرافقة تلعب دورا كبيرا في حياة الطالب في تكيفه مع البيئة الجامعية حيث أن الطلاب يشعرون أنها مهمة بغض النظر عن التخصص الذي ينتمون إليه فالمرافقة تتميز بفوائد متعددة منها:

- تعريف وشرح نظام ل.م.د المعتمدة بالكلية من مسارات، تخصصات، نظام الانتقال والتقويم، عروض التكوين...الخ

- الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ من خلال الدعم والنصائح الشخصية.

- التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية للمستقبل.

وتتفق دراستي مع دراسة "قادري وبن نابي 2017" التي توصلت إلى النتائج التالية لا يوجد فروق دال إحصائيا في استجابة الطلبة ل.م.د نحو جودة التكوين في نظام ل.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي يعزى لمتغير التخصص (علم الاجتماع، علم النفس).

ويمكن أن يرجع سبب عدم الاختلاف في دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص إلى أن عملية الإشراف أو المتابعة لها أسس ثابتة وتطبق على جميع التخصصات لان التعليم الجامعي يسير وفق نظام موحد وهو نظام ل.م.د الذي يتمتع بمرونة مقارنة بالنظام الكلاسكي أكثر تعقيدا.

4-الاستنتاج العام:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لدى الطالب الجامعي، وبعد صياغة فرضيات للبحث واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وعرضها وتحليلها، واستنادا إلى الفصول النظرية والتطبيقية. وهذا بعد تطبيق استبانة على عينة من طلاب الجامعة والذين قدر عددهم ب 65 طالب توصلنا إلى النتائج التالية:

- تساهم المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة أولى جامعي بجامعة غرداية.
- لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف الجنس للطالب الجامعي.
- لا يختلف دور المرافقة البيداغوجية في تحقيق التوافق التربوي باختلاف التخصص للطالب الجامعي.

5-اقتراحات وتوصيات:

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية والتي تهدف للكشف عن دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي للطالب الجامعي نرى أن هناك ضرورة ملحة لـ:

-التركيز على تفعيل مهمة المرافقة والإشراف على الطلاب خصوصا السنة الأولى جامعي.

- تكثيف العمل المرافقاتي مع طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية أكثر من خلال تنظيم أبواب مفتوحة على نظام ل.م.د أيام دراسية، منابر مهن فتح فضاء للنقاش والحوار والاستماع إلى انشغالات الطلاب واهتماماتهم الآنية والمستقبلية.
- الاهتمام بالأستاذ المرافق والحرص على حسن تكوينيه من أجل عملية المرافقة.
- تدعيم البعد الإعلامي بالإدارة الجامعية بضرورة حضور حصص المرافقة البيداغوجية.
- برمجة حصص المرافقة مثلها مثل حصص أعمال الموجهة والحث على إلزامية حضورها.
- ربط متغير المرافقة البيداغوجية بمتغير أو متغيرات أخرى.
- إقامة دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينة من تخصصات أخرى مخالفة للتخصصات المدروسة.
- إقامة دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستويات دراسية أخرى.

المراجع

قائمة المراجع

أ_ القرآن الكريم.

ب_ كتب ومذكرات:

1-أشرف محمد عبد الغني شريت، صبره محمد علي(2004)، **الصحة النفسية والتوافق**، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة.

2-أماني شحادة الكحلوت(2011)، **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة**، رسالة ماجيستير في علم النفس.

3-أسماء جعني(2019)، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة**، رسالة دكتوراه علم النفس المرضي المؤسساتي، جامعة ورقلة.

4-الدسوقي كمال (1974)، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ط3.

5-الرفاعي نعيم (1982)، **الصحة النفسية دراسة مقارنة في سيكولوجية التكيف**، رسالة ماجيستير، جامعة دمشق.

6-الهابط محمد (1987)، **التكيف والصحة النفسية**، المكتب الجامعي الحديث القاهرة، ط2.

7-الحنيدي جباري بلابل(1985)، **التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لطلاب الجامعة**، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

8-الديب أميرة عبد العزيز(1990)، **سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة**، مكتبة دار الفلاح، الكويت، ط1.

9-بوعطيط سفيان(2007)، **طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني**، رسالة ماجيستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة عنابة.

10-بوصفر(2011)، **الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم**، رسالة ماجيستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

11-خديجة إسماعيل بن فليس، أ. وهيبة هامل (2006)، **المرافقة المدرسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**، دار الأيام للنشر والتوزيع عمان، ط01.
12-دينا زيد(2008)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية.
13-دليل المرافقة البيداغوجية (2010).
14-زهران حامد عبد السلام (1982)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.
15-زهران حامد عبد السلام(2005)، **علم النفس الاجتماعي**، عالم المكتبات، القاهرة، ط04.
16-سهير كامل أحمد(2003)، **الصحة النفسية والتوافق**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط02.
17-شرقي حورية(2017)، **النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة متوسط وثانوي**، رسالة ماجيستير،
18-صبره محمد علي(2004)، **الصحة النفسية والتوافق النفسي**، دار المعرفة
19-صلاح الدين أحمد الجماعي(2009)، **الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي**، دار الزهران عمان، بدون طبعة.
20-صالح حسن أحمد الداهري(2008)، **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط01.
21-صيادي نعيمة(2010)، **واقع المرافقة النفسية التربوية لشهادة البكالوريا ببعض مؤسسات التعليم الثانوي**، رسالة ماجيستير في علم النفس، جامعة قسنطينة.
22-عبد الحميد محمد الشاذلي(2001)، **التوافق النفسي للمسنين**، المكتبة الجامعية إسكندرية مصر، بدون طبعة.
23-عبد الوهاب كامل(2001)، **علم النفس الصناعي**، دار الكتب العلمية بيروت، ط 01.
24-فاطمة حولي(2012)، **التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الأبناء في المدرسة**، رسالة ماجيستير في علم النفس الأسري، جامعةوهران.
25-قويدري لطيفة(2009)، **التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم**، رسالة ماجيستير.
26-كمال الدسوقي (1974)، **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، ط03.

27-محمد النوبي، محمد علي(2010)، **مقياس التوافق النفسي لذوي الإعاقات السمعية والعاديين**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط01.

28-مومن بكوش الجموعي(2013)، **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي**، رسالة ماجيستير، جامعة الوادي.

29-محمد قريشي(2002)، **القلق وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

30-مباركي محند أو رابح(2018)، **التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين والغير العنيفين**، رسالة دكتوراه.

31-نايف محمد عايد المرواني(2009)، **التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين**، دار الفكر العربي، ط01.

-مراجع أجنبية:

32-Belhin, Garyand stanly nass 1984 :psychology of adjustment, massachusetts, allynand bacons INC.

ج-قواميس:

33-الكامل الكبير زائر، قاموس اللغة الفرنسية.

34-معجم علم النفس والتحليل النفسي(2007)، د. فرج عبد القادر طه، شاكر عطية قندير، محمود السيد أبو نبيل، حسن عبد القادر محمد، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 01.

35-English ,h ,& English A (1961) :Acomprehensive Dictionary of psycholoolgogical and psychoanalytical toms, nems,new York,long, wans green.

د-مجلات وملتقيات جامعية:

36-أحلام يحي، **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو المرافقة البيداغوجية**، جامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج-. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات.المجلد01. العدد 10. 2019.

37 -الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (6 جانفي 2009)، **الجريدة الرسمية**، الموسم التنفيذي 03-09 مؤرخ في 6 محرم 1930هـ، الموافق ل يناير2009، يوضح مهمة الإشراف، ويحدد كيفية تنفيذها. العدد: 28.

38-بوزيد ساسي هادف، رانية هادف، **المرافقة البيداغوجية في نظام ل.م.د خطوة نحو جودة التعليم العالي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، يونيو 2015، مداخلة منشورة على المواقع الإلكترونية.

39-ترة نورة، **دراسة استكشافية لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي**، جامعة جيجل. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع. العدد الأول. ديسمبر2018.

40-رمضان خطوط، مصباح جلاب، **إسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس LMD**دراسة ميدانية بجامعة المسيلة.

41-زقاوة أحمد، **حاجة الطلاب إلى المرافقة البيداغوجيةوعلاقتها ببعض المتغيرات**، ملتقى وطني، جامعة الجلفة. الجزائر. الخميس 29 مارس 2018.

42-سحنون عبد الرزاق، بن زروال فتيحة، **المرافقة الإرشادية كشكل للإرشاد الأكاديمي في الجامعة برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية**. مجلة دفاتر. العدد 12. بسكرة. الجزائر. 2016.

43-سمية شاكري، **المرافقة البيداغوجية كآلية لتحويل الطالب إلى باحث في الجامعة الجزائرية**، الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي لجامعة بني سويف. الثلاثاء الموافق ل 8 نوفمبر 2016.

44-سامية العايب، **جودة الحياة الصحية للطالب الجامعية-سؤال المعني والممارسات والعلاقات**-يومي 26/25 أفريل 2016. جامعة 8 ماي قالمة. الجزائر. أفريل 2016.

45-سيدي عابد عبد القادر، **تطبيق المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بجودة التكوين في نظام ل.م.د**

46-عاشوري صونيا، **نظام ال.م.د بالجامعة الجزائرية مابين التنظير والممارسة دراسة ميدانية حول واقع المرافقة البيداغوجية**. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. العدد 7. سبيتمبر2018. جامعة باجي مختار عنابة. الجزائر.

47-عرابي أحمد، **التقنيات البيداغوجية لمتابعة التكوين في نظام ال.م.د للأستاذ الباحث كل الميادين**. بطاقات تقنية لمتابعة التكوين.2018/01/17. جامعة ابن خلدون. تيارت.

48-قادري حليمة، بن نابي نصيرة، **جودة التكوين في نظام ال.م.د في ضوء المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي**. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. العدد23. جوان 2017. جامعة وهران(2) وجامعة الجزائر(2).

49-محمد علي محمد الضو، **التوافق الدراسي لدى طلاب الكليات التربية**. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية. العدد 6. مايو 2013.

50-محمد يوسف أحمد راشد، **التوافق النفسي والشخصي بعد توحيد المسارات**، مجلة جامعة دمشق. المجلد 27. 2011.

الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استمارة التحكيم لاستبيان دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة الأولى جامعي.

اسم ولقب الطالبة: العالية أولادعبد الله

المستوى والتخصص: الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي.

أستاذي الكريم أستاذاتي الكريمة: تحية طيبة وبعد

في إطار إعدادي مذكرة ماستر بعنوان: " دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي للطالب ".

نضع بينأيديكم هذه الأداة، ننتظر مساعدتكم من خلال ملاحظاتكم السديدة والقيمة المتعلقة بما يلي:

- الصياغة اللغوية، انتماء كل فقرة للبعد، مناسبة البدائل، مناسبة التعليمات.

تقبلو مني أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

وضوح التعليمات:

التعليمات	واضحة	غير واضحة	البديل
أعزائي الطلبة... ليدك مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن، وأن تجيبنا بكل صراحة، وذلك بوضع علامة X أمام الاختيار المناسب، علما أنه لا			

توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتك سوف نستخدمها فقط لغرض البحث العلمي.			

كفاية البدائل:

البدائل	كافية	غير كافية	البديل
نعم، أحيانا، لا			

انتماء العبارات للأبعاد ووضوح الصياغة اللغوية:

	العبارات	انتماء العبارات			الصياغة اللغوية		
		ينتمي	لاينتمي	البديل	واضحة	غير واضحة	البديل
البعد البيداغوجي							
1	بفضل المرافقة اتضح لي معنى مصطلحات ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات						
2	أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث بفضل دور المرافقة البيداغوجية.						
3	أعتقد أن المرافقة بيداغوجية تساهم في شرح لي كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي.						

4	يقدم لي المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، المنهجية، الأفقية)						
5	بفضل المرافقة أتحصل على توجيهات حول كيفية إنجاز بحث ما.						
6	بفضل المرافقة يتم توجيهي إلى كيفية تدوين أفكاري في المحاضرات.						
7	أعتقد أن المرافق يسهل لي الحصول على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة.						
البعد الإعلامي							
8	توفر المرافقة لي معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظمية للجامعة كسير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات والخدمات الجامعية لكل الطلبة.						
9	يتم إعلامي بشكل كافي عن أهمية مسار التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة.						

10	بفضل المرافقة أجد معلومات خاصة حول تخصصي.						
11	بفضل المرافقة أحصل على استشارات توجهية كنت أجهلها.						
12	أعي حقوقي وواجباتي كطالب جامعي بفضل المرافقة.						
	البعد النفسي						
13	أعتقد أن المرافقة ساعدتني في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي						
14	بفضل المرافقة البيداغوجية حققت نوعا من التوافق.						
15	المرافقة تساهم في مساعدتي على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية.						
16	بفضل المرافقة تجنبت عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات.						
17	بفضل المرافقة تعرفت على مختلف المرافق الجامعية.						
18	بفضل المرافقة أصبحت لدي الثقة بالنفس في						

	مواجهتي للمواقف الجديدة.						
19	أعتقد أن للمرافقة دور لكي أجد سهولة في تكوين الصدقات.						
20	بفضل المرافقة صارت لدي رغبة قوية في مواصلة الدراسة.						
21	بفضل المرافقة تخلصت من الخجل في الإجابة عن سؤال.						
22	بفضل المرافقة أتحلى بالصلابة.						
23	بفضل المرافقة حققت الاندماج في الحياة الجامعية.						
24	بفضل المرافقة أتحلى بالشجاعة الأدبية.						
البعد المنهجي							
25	أعتقد أنه لاتوجد صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة.						
26	يقدم المرافق لي مساعدة حول كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي كإنجاز العروض.						
27	أعتقد أن المرافقة تساعدني على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء						

	المحاضرات.						
28	أعتقد أن المرافقة البيداغوجية لها دور في حصولي على المعلومات من كتب خارجية.						
29	أعرف كيفية استخدام المراجع في البحوث بفضل المرافقة البيداغوجية.						
30	بفضل المرافقة تعلمت مهارة المطالعة.						
31	أجيد عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة البيداغوجية.						

شكرا لك أستاذي على مساعدتكم وتعاونكم.

الملحق رقم 02:

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع استبيان

دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة الأولى جامعي

أعزائي الطلبة...

في إطار القيام بدراسةاستكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر والتي يتمحور موضوعها حول "دور المرافقة البيداغوجية في التوافق التربوي لطلبة السنة الأولى جامعي"، ليدك مجموعة من العبارات الرجاء منك أن تقرأها بتمعن، وأن تجيبنا بكل صراحة، وذلك **بوضع علامة x أمام الاختيار المناسب**، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتك سوف نستخدمها فقط لغرض البحث العلمي.

التعريفات الإجرائية:

- ✓ **المرافقة البيداغوجية:هي متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكنه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات.**
- ✓ **التوافق التربوي:هوقدرة الطالب على تكوين علاقات مرضية مع أساتذته ومع زملائه في الدراسة.**

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علوم اجتماعية ☐ علوم إنسانية ☐

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	بفضل المرافقة اتضح لي معنى مصطلحات ل.م.د كالرصيد والديون والمعاملات			
02	أتحصل على معلومات حول كيفية تنظيم أعمالي الشخصية كالبحوث بفضل دور المرافقة البيداغوجية			
03	أعتقد أن المرافقة البيداغوجية تساهم في شرح لي كيفية التحضير للامتحان للتفوق التربوي			
04	يقدم لي المرافق شرحا لمعاني الوحدات التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، المنهجية، الأفقية)			
05	بفضل المرافقة يتم توجيهي إلى كيفية تدوين أفكاري في المحاضرات			
06	أعتقد أن المرافق يسهل لي الحصول على معلومات حول كيفية سير الدروس والأعمال الموجهة			
07	توفر المرافقة لي معلومات كتابية ومطبوعات عن الهياكل التنظيمية للجامعة كسير الجامعة والكليات والأقسام والمكتبات والخدمات الجامعية لكل الطلبة			
08	يتم إعلامي بشكل كافي عن أهمية مساري التكويني ونظام ل.م.د بفضل المرافقة			
09	بفضل المرافقة أجد معلومات خاصة حول تخصصي			
10	بفضل المرافقة أحصل على استشارات توجهية كنت أجهلها			
11	أعي حقوقي وواجباتي كطالب جامعي بفضل المرافقة			
12	أعتقد أن المرافقة ساعدتني في تذليل الصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية لأول دخول جامعي			
13	بفضل المرافقة البيداغوجية حققت نوعا من التوافق			
14	المرافقة تساهم في مساعدتي على التكيف أكثر مع الحياة الجامعية			
15	بفضل المرافقة تجنبت عدة عراقيل متعلقة بالتوجيه نحو التخصصات			
16	بفضل المرافقة تعرفت على مختلف المرافق الجامعية			
17	بفضل المرافقة أصبحت لدي الثقة بالنفس في مواجهتي للمواقفالجديدة			
18	أعتقد أن للمرافقة دور لكي أجد سهولة في تكوين الصدقات			
19	بفضل المرافقة صارت لدي رغبة قوية في مواصلة الدراسة			

20	بفضل المرافقة تخلصت من الخجل في الإجابة عن سؤال				
21	بفضل المرافقة أتحلى بالصلابة				
22	بفضل المرافقة حققت الاندماج في الحياة الجامعية				
23	بفضل المرافقة أتحلى بالشجاعة الأدبية				
24	أعتقد أنه لاتوجد صعوبة في فهم المواد الدراسية بفضل المرافقة				
25	يساعدني المرافق في كيفية وضع مخطط ينظم أعمالي كإنجاز العروض				
26	أعتقد أن المرافقة تساعدني على الاندماج داخل مجموعة عمل للتركيز أثناء المحاضرات				
27	أعتقد أن المرافقة البيداغوجية لها دور في حصولي على المعلومات من كتب خارجية				
28	أعرف كيفية استخدام المراجع في البحوث بفضل المرافقة البيداغوجية				
29	بفضل المرافقة تعلمت مهارة المطالعة				
30	أجيد عرض البحوث بطريقة جيدة بفضل المرافقة البيداغوجية				

الملحق رقم 03:

الجنس ✓

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكور	30	67.1667	15.19320	2.77389
اناث	35	62.0571	16.16449	2.73230

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (88ilateral)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الجنس	Hypothèse de variances égales	.639	.427	1.306	63	.196	5.10952	3.91245	-2.70888-	12.92792

الملحق رقم 04:

2.التخصص أو القسم

Statistiques de groupe

التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
علوم اجتماعية	39	62.7436	14.56152	2.33171
علوم انسانية	26	66.9231	17.51553	3.43508

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (89ilateral)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales التخصص	2.327	.132	-1.045-	63	.300	-4.17949-	4.00032	-12.17348-	3.81451